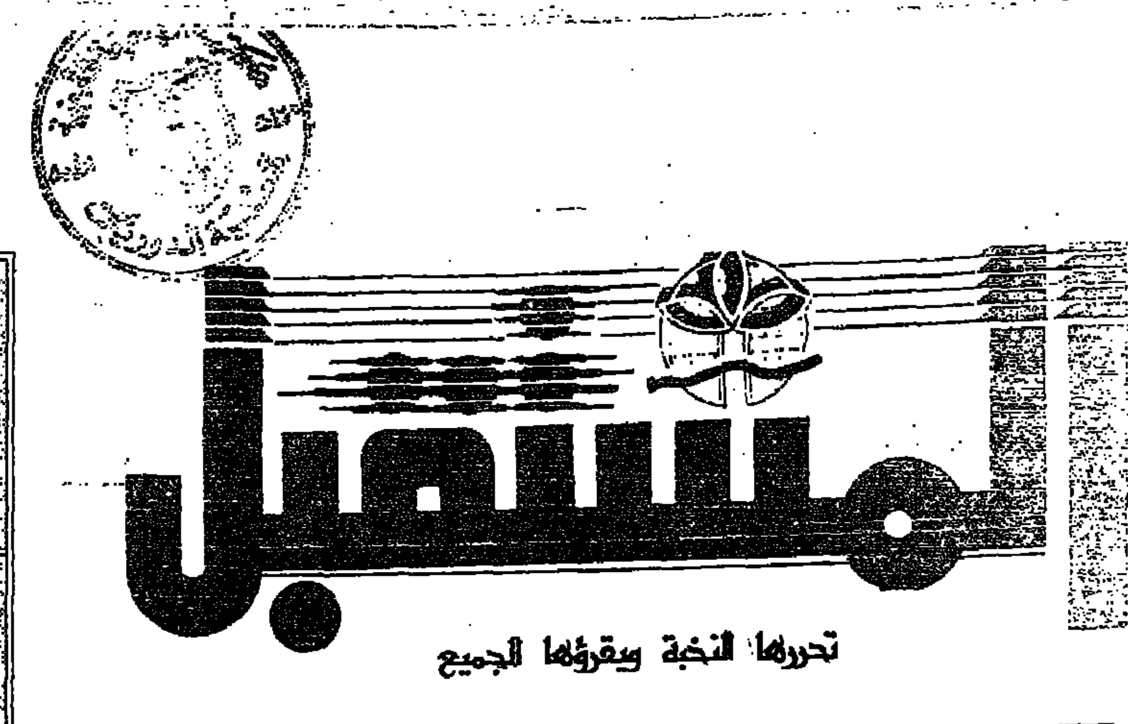


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٠٠ فلس

العدد الثالث والسبعون - الخميس ١٢ صفر ١٤١٥هـ الموافق ٢١ تموز سنة ١٩٩٤

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 21/July/1994, No: 73

★ حل مشكلة الأراضي الأميرية في الزرقاء هذا الشهر ص٢
★ عجـز الميـاه فـي الأردن ص٣
★ وزير الثقافة: مع الديمقراطية ولكن.. ص٥
★ قانون اسرائيلي لمنع النشاط الفلسطيني في القدس ص٦

اختلف المفاوضون على الحدود والمياه

.. ودارت عجلة التطبيع

اثار تسارع وتيرة الاحداث على مسار المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية انطباعا في الاوساط السياسية المحلية بشكل خاص والعربية بشكل عام الى ان الطرفين الاردني ـ والاسرائيلي سيتمكنان من الوصول الى اتفاقية سلام بينهما خلال فترة قريبة. الا ان هذا الوصف لمسار المفاوضات والتفاؤل بنتائجها لا يعني استعدادا اسرائيليا للاستجابة للمطالب الاردنية المطروحة في المفاوضات. كما لا يعني ايضا استجابة اردنية لجميع المطالب الاسرائيلية.

وبالرغم من عدم كشف الجانبين لمحاور النقاط الخلافية بينهما وعدم التركيز على حجم ومفاصل الرغبات الاسرائيلية تجاه المسار الاردني. فقد اشارت مصادر مطلة على المفاوضات ان الاردن قدم اقتراحا يقضي بتقاسم المياه انطلاقا من شعور الاردن بالاجحاف المائي وعملية توزيعها في المنطقة واوضحت المصادر ان الاقتراح الاردني يلاقي القبول والترحيب لدى الطرف الاسرائيلي المفاوض لكنه قبول للمبدأ فقط. وفي هذا المجال كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن ان اسرائيل قد رفضت طلبا اردنيا حول حجم المياه في عملية القسمة وتفضل عوضا عن ذلك زيادة عملية استخراج المياه من المخزون الجوفي. وقالت المصادر ان الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه الوفد الاسرائيلي في وادي عربة ارتكز على الادعاء بأن الوضع الاسرائيلي يتطلب كميات كبيرة من المياه لامور الصناعة والزراعة والاستهلاك المنزلي وذكرت صحيفة هآرتس يوم ١٩٩٤/٧/١٩ ان نوح كنراتي رئيس لجنة المياه في الوفد الاسرائيلي للمحادثات الثنائية التي جرت في «عين عبرونه» قد ألمح الى موقف اسرائيل من هذه القضية حينما اشار الى ان اسرائيل معنية بعملية استخراج او ضخ لكميات اضافية للمياه وليس اعادة تقسيم، وان اسرائيل تدعو الى استخراج كميات اضافية من المياه عن طريق التحلية والضخ وتخزين مياه الامطار والفيضانات وعن طريق تنقية المياه الا ان هذه المقترحات لم تجد تجاوبا اردنيا، وكما صرح اكثر من مسؤول فان الاردن يسعى لحل المشكلة من خلال الحصول على حصته المائية.

من جهتها اعربت مصادر سياسية مراقبة عن شكوكها في قبول اسرائيل للاستحقاقات الاردنية لان اسرائيل تحاول تحقيق لمطامعها على حساب غيرها وبالرغم من ان المفاوضات لم تنته بعد، الا ان هذه المسألة تعزز تحفظات القوى المعارضة والمتحفظة على المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية في صيغتها الحالية التي لم ترتكز على تسليم اسرائيلي مسبق لحقوق الاردن الحدودية والمائية والانسحاب الكامل من الاراضي الاردنية المحتلة، وبالرغم من الاعلان الرسمي الاردني بأن المفاوضات ستؤدي الى استرجاع الاراضي الاردنية المحتلة وكافة حقوقه المسلوبة، الا ان مسار المفاوضات وما رشح عنها في بعض جوانبه يشير الى ظهور خلاف واضح فيما يتعلق بمسألة الاراضي المحتلة التي يطالب الجانب الاردني بها في منطقة وادي عربة. وفي هذا الموضوع اكدت هآرتس الاسرائيلية وجود خلاف حول الاراضي الا انها اشارت استنادا لمصادر مقربة من الوفد الاسرائيلي المفاوض، ان المفاوضين الاردنيين يقللون من اهمية وحجم هذه المسألة وعدم جعلها حجر عثرة غير قابل للحل.

على صعيد آخر تتجه الانظار الى اللقاء الثلاثي المرتقب بين جلالة الملك ورابين وكلينتون الذي سيعقد في ٢٥ الشهر الجاري وبالرغم من عدم معرفة الطبيعة الاجرائية لهذا اللقاء بعد فيما اذا كانت مراسم موسعة ستجري في باحة البيت الابيض او سيتم عقد لقاء داخل مقر الرئاسة ومؤتمر صحفي مشترك او طبيعة البيان الذي سيوقع عليه كل من جلالة الملك ورابين الا ان الاعتقاد السائد في الاوساط السياسية المحلية ان اللقاء سيكون عاملا هاما في المسار الاردني ـ الاسرائيلي.

من جانبها كشفت مصادر اسرائيلية النقاب ان الوفد سيضم ١٤ مسؤولا بينهم نائب وزير الدفاع مردخاي غور اضافة الى ١٥ شخصية كان لها اتصالات مع الاردن جرت في اوقات سابقة وفي مقدمتهم الياكيم روبنشتاين. وكشفت معاريف ان رابين استبعد من تركيبة الوفد شخصيات من الليكود الامر الذي يعزز الاعتقاد ان اللقاء سيكون حدثا هاما بالنسبة للطرفين الاردني والاسرائيلي، الى جانب اهميته على صعيد العلاقات الامريكية ـ الاردنية.

وبالعودة الى التصريحات الامريكية حول اهمية هذا اللقاء كانت الادارة الامريكية قد وعدت بشطب المديونية الامريكية على الاردن «٩٥٠» مليون دولار، والاستعداد لتزويد الاردن بمعدات عسكرية متطورة وبخاصة لسلاح الجو، الا ان هذه الدعوة الامريكية اضافة الى الوعود الاسرائيلية المتعلقة بالاستعداد لخطوات سلام فعلية مع الاردن لم تلغ او تخفف من اهمية النظرة الى الموقف الحزبي المعارض لهذه العملية، فالاطراف المعارضة باختلاف برامجها لها تحفظات متعددة وجوهرية على المفاوضات الجارية، وتخشى المعارضة من عملية تحقيق للمصالح الاسرائيلية على حساب الاردن، كما ترى في هذه المسألة تجسيدا لشعار التطبيع قبل التوقيع.

وتشير اوساط اقتصادية محلية ان الحكومة قد بدأت بخطوات رفع المقاطعة الاقتصادية مع اسرائيل بمستوى الدرجة الثانية والثالثة من البضائع دون الاعلان رسميا عن ذلك الى جانب سماح الحكومة بتصدير بضائع اردنية الى اسرائيل رغم عدم الاعلان عن ذلك رسميا ايضا.

وزير الصحة لـ «المستقبل»:

أرسلنا الأرز لمختبرات ايطاليا والنتيجة خلال ايام

المستقبل ـ خاص

في تصريح خاص للمستقبل قال الدكتور عارف البطاينة ان الأرز الفيتنامي خضع لكل الفحوصات الفنية والمخبرية قبل طرحه في الأسواق.

وحول مادة الديكسين التي اثيرت حولها ضجة كبيرة، قال ان هناك أكثر من ٣٨ دولة في العالم تستخدم الأرز الفيتنامي ومادة الديكسين موجودة فيها ولم يصلنا الى الآن اي تقرير او حالة اصابة من جراء تناول الأرز الفيتنامي.

وأضاف الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة، زيادة في الاطمئنان، ارسلنا عينات من الأرز الفيتنامي لمختبرات ايطاليا وننتظر خلال ايام وصول النتائج.

ونوه وزير الصحة ان الأرز الموجود في الأسواق ليس فيتناميا فقط، هناك أرز صيني طرح في الأسواق وهذا الأرز يتمتع بكل المواصفات الأردنية.

وحول قضية تعطل جهاز التصوير الطبقي في مستشفى البشير، قال الدكتور عارف البطاينة، يجب ان نذكر المواطنين ان هذه الاجهزة متطورة جدا وحساسة في نفس الوقت وفي حال تعرضها لأي خلل تتعطل كليا ومع ذلك خلال الايام القادمة سيعود هذا الجهاز للعمل، مع التأكيد ان تكاليف اصلاحه مرتفعة جدا، ونحن ندرك اهمية وجود مثل هذا الجهاز في مستشفى مثل البشير، لما يقدم هذا المستشفى من خدمات لقطاع واسع من المواطنين ولمختلف الشرائح.

وعن قضية الممرضين الذين يطالبون الوزارة بدل علاوة العمل الاضافي.. قال وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة انا شخصيا مقتنع تماما بأنهم يستحقون هذه الزيادة وفي اجتماعي مع مجلس النقابة ابلغتهم بذلك، واضاف.. بأني قد وعدتهم اثناء وجودي في الوزارة السابقة انني سأحل لهم هذه المشكلة ولن يمر ٩٥/١/١ الا وتكون المشكلة قد انتهت، لكن الظروف الموضوعية حالت دون ذلك.. وانني سأقوم بدراسة الموضوع مرة اخرى وأقدم تنسيبي الى مجلس الوزراء وأملي ان تحل هذه القضية في اقرب وقت ممكن.

عبد القادر العوران لـ «المستقبل»:

احتجاز الباص والسائق عند ارتكاب أية مخالفة

المستقبل ـ خاص

قال العميد عبد القادر العوران مدير شرطة محافظة الزرقاء في حديث خاص للمستقبل ان على المواطن ان يتخلى عن دوره السلبي، وان يشارك رجل الأمن بتحمل المسؤولية، فلا يعقل ان يطلب من مديرية الأمن توفير شرطي لكل قضية سير، خاصة اذا عرفنا ان عدد الباصات العاملة على الخطوط الداخلية في المحافظة يتجاوز ٥٠٠ باص، واذا دققنا بهذا الرقم جيدا لعرفنا حجم المسؤولية التي نتحملها.

وعن اخلاقيات الكنترول اوضح العميد عبد القادر العوران، اننا وفي أكثر من مناسبة وفي اجهزة الاعلام طلبنا من المواطنين أن يتقدموا بشكواهم الينا وابوابنا مفتوحة للجميع، لكن بكل اسف الى الآن لم نلمس التجاوب المطلوب من المواطن.. فنحن حريصون على راحة المواطن والمطلوب التعاون فقط.

وأضاف مدير شرطة محافظة الزرقاء، اننا لم نأل جهدا بتوعية المواطنين والسائقين معا بقواعد السير، عن طريق النشرات الاعلامية، وفي العام الماضي اصدرنا اكثر من ١٢ الف نسخة من نشرات التوعية وزعت على المواطنين.

ونوه العميد عبد القادر العوران اننا الان قمنا باجراءات جديدة بالنسبة لسائقي الباصات، فأية مخالفة ترتكب من قبلهم نقوم بحجز الباص لعدة ساعات مع السائق، حتى يشعر السائق وصاحب الباص بحجم الخسارة التي يتحملها نتيجة ارتكابه هذه المخالفة عن طريق حجز الباص.

ولم نكتف بهذا الاجراء فقط، بل نرسل السائقين المخالفين الى مركز التدريب المهني الموجود في الهاشمية كل أربعاء لاعطائهم شروحات ومحاضرات عن قوانين السير، واعتقد ان هذا الاجراء اعطى مفعوله للسائقين.

منيب المصري يستقيل من السلطة

المستقبل ـ خاص

علمت المستقبل ان عضو السلطة الوطنية السيد منيب المصري قد قدم استقالته من مجلس السلطة.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع ان استقالة منيب المصري قد جاءت احتجاجا على اسلوب ادارة السلطة وطريقة اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والادارية داخل السلطة.

وأكد المصدر ان مجلس السلطة يواجه عقبات عدة في تنفيذ مهامه.

ارشيدات لـ «المستقبل»:

تمت السيطرة على الخلل في سد الكفرين

المستقبل ـ خاص

قال الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري للمستقبل ان الجهات الفنية المعنية قد احكمت السيطرة بشكل كامل على الخلل الذي اصاب سد الكفرين وما زالت الجهات المختصة تقوم بدورها في توزيع وتنظيم المياه على مستحقيها من المزارعين في وادي الأردن، مؤكدا انه لم يلحق اي ضرر على أي مزارع تقع اراضيه تحت السد نتيجة للمياه التي تسربت من جسم السد والتي تقدر بحوالي ١٦٠ ـ ١٨٠ الف متر مكعب.

وقال السيد الوزير ان العمل جار حاليا على اصلاح الخلل الموجود في برج التحويل بعد ان تم تحديد موقع الخلل بعد التحكم بكمية المياه المتدفقة، حيث تبين ان الخلل موجود في الأنبوب المتصل من برج تحويل مياه السد الى شبكة الري وسيتم العمل على اصلاح واعداد البدائل المختلفة لهذا الموضوع.

«نص المقابلة كاملة مع وزير المياه ص ٣»

فاكس المستقبل

* احد الصحفيين الاسرائيليين المشاركين في تغطية مباحثات السلام في الأردن كان قد وقع في الأسر لدى الأردن في حرب عام ١٩٤٨.

****

* ٣٦ رئيس بلدية عربية في اراضي الـ ٤٨ يواصلون اعتصامهم الذي بدأوه منذ ايام احتجاجا على سياسة التمييز التي تعامل بها المدن والقرى العربية.

****

* طائرة ركاب صغيرة تحطمت في شمال بنما قتل جميع ركابها البالغ عددهم ٣١ بينهم ٤ اسرائيليين و٩ من الجاليات اليهودية في بنما، والسلطات البنمية لا تستبعد ان يكون الحادث مدبرا.

****

* تركيا ستطلق قمرها الصناعي «توركسات» في نهاية هذا الشهر، وسيحمل القمر الى الفضاء الصاروخ اريان ٤.

****

* اسرائيل تتهم ايران في انفجار مقر الجالية اليهودية في بيونس ايرس الذي قتل فيه اكثر من ٣٠ شخصا وجرح ١٥٠ اخرين وايران تقول ان جهاز الموساد الاسرائيلي وراء الانفجار.

****

على أثر مجزرة ايرز التي راح ضحيتها ١٠ شهداء و٢٠٠ جرحى

مظاهرات تعم الضفة والقطاع تندد باتفاق السلام

لأول مرة منذ تطبيق الحكم الذاتي في غزة وأريحا، خرجت جماهير الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية في مظاهرات صاخبة منددين بعملية السلام، على أثر المعركة الدامية بين جنود الاحتلال الصهيوني والعمال الفلسطينيين الذين كانوا متوجهين داخل «الأرض المحتلة» من اجل العمل وهم يحملون تصاريح الدخول، حيث قام مستوطن صهيوني متعمدا بدهس امرأة فلسطينية عند حاجز ايرز امام اعين العمال الفلسطينيين، وقام الجنود الصهاينة باطلاق النار عشوائيا على العمال وكل من تواجد قرب الحاجز بمن فيهم افراد الشرطة الفلسطينية المزودين بالأسلحة «الجرحى من قوات الشرطة الفلسطينية ٢٨ جريحا» وقام الجنود الصهاينة باستخدام المجنزرات والطائرات العمودية لمساندة المستوطنين الذين اشتبكوا مع المتظاهرين الذين احرقوا الاطارات في اكثر من ٣٠ حافلة اسرائيلية، وبلغت حصيلة الاشتباكات اكثر من عشرة شهداء و ١٠٠ جريح.

وفي الوقت الذي قامت فيه كل من الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية بتبادل الاتهامات حول المتسبب في هذه المجزرة اصدرت الفصائل الفلسطينية المعارضة بيانات شجبت فيها المجزرة وحملت سلطة الحكم الذاتي وقوات الاحتلال مسؤوليتها معتبرة ان المجزرة دليلا واضحا على رفض الشعب الفلسطيني لما يسمى بعملية السلام داعية الشعب الفلسطيني مواصلة حمل السلاح.

اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية قال في مقابلة أمس الأربعاء مع مندوب الاذاعة الاسرائيلية ان المشكلة اقتصادية بالدرجة الأولى وتتعلق بالعمال الفلسطينيين الذين لا يحملون تصاريح دخول كما أكد نصر ان الشرطة الفلسطينية ستلاحق الذين قاموا باطلاق النار على ضابط اسرائيلي وأردوه قتيلا عند الحدود بعد المجزرة بيومين.

ومهما تكن التصريحات التي انطلقت لتهدئة الأوضاع، فسيبقى الشعب الفلسطيني عرضة للمجازر ما دامت العلاقة بين اسرائيل وقيادة المنظمة تسير في اتجاه لا يحقق الامن، في الوقت الذي ما زال فيه السلام هامشيا ولا يحقق الحد الأدنى من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وسيطرة العقلية الصهيونية المتسلطة التي ما توقفت يوما عن محاولة اذلال الشعب الفلسطيني.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في اسرائيل

خلافا لتوقعات جميع الاقتصاديين الاسرائيليين سجل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران ديونيو الماضي ارتفاعا كبيرا بلغ ١,٤٪. وقال اقتصاديون اسرائيليون ان هذا الارتفاع وضع نهاية لخطة الادارة المالية حول ارتفاع جدول غلاء المعيشة لهذا العام، وكانت الميزانية الاسرائيلية العامة توقعت ارتفاعا في جدول الغلاء بنسبة ٨٪. ويعتقد هؤلاء ان ارتفاع الغلاء بهذه النسبة خلال الشهر الماضي ستؤدي الى ارتفاع سنوي لجدول غلاء المعيشة يصل الى ١٤٪.

٧٦٪ يطالبون بانتخابات لمجلس الحكم الذاتي

المستقبل ـ قدس برس

اظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني ان نسبة تفوق النصف من الفلسطينيين يشعرون بالقلق من مدى التزام اسرائيل بعملية السلام، وقال ٥٦٪ من افراد العينة ان التزام اسرائيل «ضعيف» او «سيء»، بينما اعتبرت نسبة ٣٢,٣٪ الالتزام الاسرائيلي بمثابة «مقبول» أو «جيد».

ولم يخف الفلسطينيون في الاستطلاع الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، قلقهم من مستقبل مدينة القدس التي سيجري التفاوض بشأنها في نطاق محادثات المرحلة النهائية، واعتبر ٤٣,٨٪ من الذين اخذت اراؤهم ان المفاوضات لن تؤدي الى حل مقبول لدى الفلسطينيين بالنسبة للقدس.

غير ان نسبة جيدة من هؤلاء امتدحت في المقابل اداء الشرطة الفلسطينية خلال الاسابيع الأولى من نشاطها في منطقة الحكم الذاتي، ووصفه ٥٧,٣٪ من سكان القطاع بأنه «مقبول» أو «جيد»، فيما لم تصل النسبة في الضفة الغربية التي لم تشهد انتشارا للشرطة الفلسطينية سوى ٢٩,٦٪.

وانتقد افراد العينة اداء منظمة التحرير الفلسطينية حول الافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية، ورأى ٤١,٨٪ في المائة انه «ضعيف» أو «سيء»، ودعا هؤلاء لاعتبار «الانتخابات» افضل الوسائل لاختيار اعضاء مجلس سلطة الحكم الذاتي، وايد ذلك ٧٦٪.

وعكس الاستطلاع تدهور الوضع المعيشي للفلسطينيين في منطقة الحكم الذاتي والضفة الغربية، حيث تبين ان ٤٤,٥٪ من الأسر الفلسطينية عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها الأساسية، وقد وصلت تلك النسبة الى ٥٢,٥٪ في قطاع غزة الذي وصلت فيه نسبة البطالة الى نحو ٥٠٪.

روسيا تطالب برفع الحصار.. وأميركا ترفض!

أشاد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي بمواقف الدول دائمة العضوية والاخرى غير الدائمة في مجلس الأمن التي طالبت برفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

وأضاف الصحاف أن وزارة الخارجية العراقية تقدر عاليا التصريح الصادر عن وزارة الخارجية الروسية على لسان الناطق الرسمي السيد ميخائيل ديمورين والذي أكد فيه ان روسيا اقترحت على مجلس الأمن الدولي مناقشة مسألة رفع الحظر النفطي عن العراق بعد مهلة التحقق من التقدم الذي احرزه العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة قضية نزع الأسلحة.

ونوه الصحاف بموقف الصين وقال انها طورت موقفها في الحوار المباشر والجدي والمثمر مع العراق.

وأضاف اننا نثمن توجهات الصين في مجلس الأمن نحو مزيد من دعم حقوق العراق ومطلبه العادل لرفع الحصار الجائر المفروض عليه في أسرع وقت.

وعقب محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق على موقف الولايات المتحدة الأمريكية داخل مجلس الأمن فقال: ان مناقشات مجلس الأمن قد كشفت بوضوح ان الولايات المتحدة الأمريكية قد أصبحت لوحدها داخل المجلس وما زالت تصر على معارضة الأساس القانوني لعمل مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة وتتخذ موقفا يمثل اغراضها السياسية الخاصة التي سيتحدث المسؤولون الأمريكيون علنا عن بعضها والبعض الآخر منها خفيا.

واختتم وزير الخارجية العراقي تصريحه بالقول: ان العراق يقدر عاليا مواقف فرنسا وأسبانيا والبرازيل وباكستان ونيجيريا التي كانت مميزة أيضا ضمن مواقف الأغلبية الواضحة داخل مجلس الأمن التي تقود تنفيذ العراق للالتزامات الواردة في القرار ٦٨٧، وتدعو الى انهاء الحظر النفطي المفروض عليه.

الكويت: صراع بين مجلس الأمة والحكومة على الودائع المصرفية

تسعى الحكومة الكويتية الى استرجاع ٢١٣ مليون دولار هي قيمة ما يترتب لها على مصرفين اجنبيين هما «بنك تونس الدولي وبنك البحرين والشرق الأوسط»..

وكان تقرير رسمي اعده ديوان المحاسبة لعتبير الودائع التي منحتها الحكومة للمصرفين اثناء دخول العراق للكويت مخالفة قانونية «اساءة الى المال العام» فيما بررت الحكومة العملية بانها الانقاذ مصرفيين تعرضا لمصاعب سيولة نتيجة الغزو وحماية للمؤسسات والافراد الكويتيين الذين يملكون حصصا كبيرة فيهما.

ورفض مجلس الأمة التبريرات الحكومية معتبرا ان المصرفين هما مؤسستان اجنبيتان تخضعان للسلطة النقدية في كل من البحرين وتونس، الى جانب ان الدعم الكويتي ذهب في معظمه لتغطية استثمارات خاسرة، مثل محلات «ساكس» الاميركية وفندق دبي.

وتقول معلومات ان الاتصالات التي تجريها الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تركز على استرجاع جزء من هذه الودائع مما يساعد على تقوية موقف الحكومة حيال المعارضة النيابية.

ومما يجدر ذكره ان المصرفين عجزا حتى الآن عن سد الودائع، الا ان بعض النواب الكويتيين اعتبروها غير كافية وتقل كثيرا عن قيمة ما يتوجب للكويت.

توجه لتعديل قانون منع الجريمة

علمت المستقبل من مصادر مطلعة انه سيصار لتعديل قانون مكافحة منع الجرائم بعد مشاورات بين مديرية الأمن العام ووزارة العدل بسبب الارباكات التي سببتها الثغرات الموجودة في هذا القانون خصوصا فيما يتعلق بالاعتقال الاداري والحجز الاحترازي.

وتعديل هذا القانون جاء على خلفية شكاوى عديدة من مختلف مديريات الأمن في محافظات المملكة، بسبب الارباكات التي حصلت لهذه المديريات مع بعض محامي ارباب السوابق، الذين كانوا يطالبون بالافراج عن موكليهم بضمانة نصوص القانون التي لا يجيز لمديرية الأمن الاحتجاز اكثر من ٤٨ ساعة دون تهمة مباشرة.

ومن المتوقع ان يأتي القانون الجديد بنصوص توسع صلاحيات مدراء الشرطة في مختلف مديريات الأمن في المحافظات من اجل منع الجريمة.

لبنان: اصدار عملات معدنية للفئات الدنيا

يتجه مصرف لبنان الى اصدار نقود معدنية من الفئات الدنيا من ٢٥ الى ٥٠ و١٠٠ و٢٥٠ و٥٠٠ ليرة «الدولار يساوي ١٦٨٣ ليرة».

وتبرر السلطة النقدية اللبنانية هذه الخطوة بارتفاع اكلاف طباعة العملة قياسا الى قيمتها اضافة الى تعرضها التلف، مما يشجع على سك نقود معدنية اقل تعرضا للتلف.

اتفاق أمني مصري باكستاني

في محاولة منها لوقف أعمال العنف، وقعت الحكومة المصرية مع حكومة باكستان اتفاقا للتعاون الأمني، وقعه كل من فاروق سيف النصر وزير العدل المصري، ونصير الله بابر وزير الداخلية الباكستاني، وعلى الرغم من تأكيدات الطرفين بعدم شمول «الافغان العرب» المتواجدين على الأراضي الباكستانية بهذه الاتفاقية التي تقتصر على الجرائم والجنايات المدنية كتهريب المخدرات والسرقة والقتل، الا ان بعض المراقبين يرون في هذه الاتفاقية محاولة لايجاد مخرج قانوني للسلطات الباكستانية للقبض على «الافغان العرب المصريين» وتسليمهم الى السلطات المصرية التي تعتبرهم ممن يقفون وراء اعمال العنف التي تعاني منها مصر منذ أكثر من عامين.

وكانت مصر قد وقعت في أوقات سابقة اتفاقات مماثلة مع عدد من الدول العربية والأجنبية في محاولة منها لضبط نشاطات «الافغان المصريين».

هذا من الأرشيف

امين عمان خلال جولة على مشاريع الامانة بمرافقة الصحفيين

تنظيم اقليم الوسط يحتاج للتنسيق بين المحافظات

قال د. ممدوح العبادي امين عمان الكبرى انه سيتم نقل جميع الكسارات الموجودة شرق منطقة الحزام الدائري الى المنطقة الواقعة شرق طريق الحج، واوضح د. العبادي خلال جولة بمرافقة مندوبي الصحافة المحلية على مشاريع الامانة ان الغاية من نقل الكسارات التي ستتم بشكل نهائي في منتصف العام القادم هي جعل المنطقة الشرقية ملائمة للسكن بعد تشجير المنطقة بحيث تكون مساكن رخيصة للعمال وذوي الدخل المحدود موضحا انه تم زراعة ١٢٥ الف غرسة حرجية لغاية الآن في منطقة متنزه الحسين الوطني الذي بدأت الامانة بتنفيذه العام الماضي ويتم سقايته بواسطة التنقيط من بئر ارتوازي قامت اجهزة الامانة بحفره في منطقة المتنزه. واوضح الدكتور العبادي ان اجهزة الامانة نفذت مشروع شارع القدس بطول ٥.٦كم والذي يربط عمان بمنطقة ناعور مع العلم ان هذا الطريق هو من اختصاص وزارة الاشغال العامة والاسكان حيث نفذته اجهزة الامانة في فترة قياسية لم تتعد ٤ شهور.

وحول المشروعات الاخرى التي نفذتها الامانة يقول د. العبادي تم تنفيذ مشروع تجميل القصور الملكية ومدخل جبل القصور واجراء توسيعات على عدد من الطرقات وانشاء جدار استنادي بطول ٢٣٠ مترا وانجاز توسيعات تقاطع المدينة الرياضية وتقاطع شارع مكة ووادي صقرة واليوبيل اضافة الى مشاريع الانفاق التي نفذتها الامانة في عدد من المناطق.

واكد د. العبادي ان مناطق عمان الكبرى بحاجة الى حوالي ٥٠ نفقا لتسهيل حركة المشاة والسيارات. كما ستقوم اجهزة الامانة بنقل مكب الكمخا خلال الاسبوع القادم الى المنطقة الشرقية غير المأهولة بالسكان.

وقال د. امين عمان ان الامانة ستقوم بطرح عطاءات انشاء مبانيها «سيتي هول» على مساحة ١٠٠ دونم في منطقة راس العين حيث يشمل الموقع بناء مكتبة وطنية كبرى وحدائق عامة ومتنزهات بكلفة تقديرية تصل الى ١٦.٥ مليون دينار، وستكون هذه المباني الوجه الحضاري لعمان بحيث لا يتعدى ارتفاع اي بناء اكثر من طابقين باستثناء مبنى الامانة وقال د. العبادي ان مبنى الامانة الحالي الذي يتكون من ثماني طبقات تستأجر الامانة منها ٣ طبقات فقط يكلف الامانة شهريا ٣٦٥ الف دينار.

واكد د. العبادي انه لا نية لدى الامانة لتوسيع منطقة حدود الامانة حاليا الا اذا طلبت احدى الجهات «البلديات» ذلك او طالبت به الحكومة مؤكدا في نفس الوقت ضرورة تنسيق الخطط بين محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء ومادبا «اقليم الوسط» للمحافظة على منطقة شرق وجنوب عمان كمنطقة زراعية، مشيرا الى ان هناك خططا للتوسع في زراعة مساحات واسعة في المنطقة للحد من مشكلة التصحر وللمحافظة على البيئة.

د. ممدوح العبادي

عمان بحاجة الى ٥٠ نفقا لتنظيم المرور



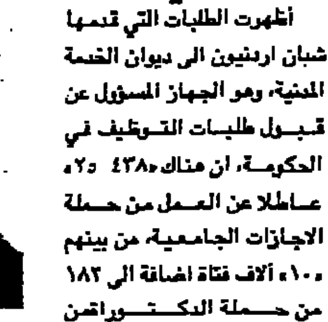
منظر لاحدى مشروعات الامانة

الاردن: البطالة تشمل الاكاديميين في كافة تخصصاتهم

أظهرت الطلبات التي قدمها شبان اردنيون الى ديوان الخدمة المدنية، وهو الجهاز المسؤول عن قبول طلبات التوظيف في الحكومة، ان هناك «٢٣٨٠٤» عاطلا عن العمل من حملة الاجازات الجامعية من بينهم «١٠» آلاف فتاة اضافة الى ١٨٢ من حملة الدكتوراه من الاختصاصات الادبية والاجتماعية.

واللافت للنظر من الارقام التي اعدها الديوان ارتفاع معدل البطالة بين المهندسين والاطباء والصيادلة وهي مهن كانت تحظى بطلب واسع في البلاد اذ بلغ عدد الاطباء الذين قدموا طلبات للتوظيف ٨٨٨ طبيبا من بينهم ٢٢٠ طبيب اسنان اضافة الى ١٢١٦ مهندسا و ٣٣٩ صيدلانيا.

اما عدد طلبات التوظيف في الحكومة لحملة الشهادات ما قبل الجامعة تبلغ «٥٤٨٠٠» طلب.



عبد الله عليان

مجتمع المستقبل

سلامة القويري

غادر السيد سلامة القويري نائب امين عام حزب المستقبل الى دولة الامارات العربية في زيارة تستغرق عشرة ايام، ويرأس وفدا للجنة كرة القدم لمنتخب الناشئين الذي يشارك في تصفيات كأس العالم.

سمير غوشة

وصل الى عمان قادما من تونس سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني في طريقه الى مناطق الحكم الذاتي.

كايد ابو هاشم

تم يوم الثلاثاء الماضي حفل زفاف السيد كايد ابو هاشم في حفل عائلي بهيج في مدينة الزرقاء... مبروك.

خالد العمايرة

حصل السيد خالد عبد المصلح العمايرة من موظفي وزارة المالية على درجة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

عبد اللطيف حرب

رزق السيد عبد اللطيف حرب والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها «نبيلة» .. مبروك.

مدير مديرية التشغيل في مياه المفرق للمستقبل:

٤٠٪ من المياه الجوفية موجودة في المفرق

سيتم استبدال شبكة مياه المفرق القديمة في نهاية هذا العام

المفرق - المستقبل - خاص
من محمد رضا

قال المهندس سليم بديع البطاينة مدير مديرية التشغيل والصيانة والمشاغل في سلطة مياه المفرق ان استبدال شبكة مياه مدينة المفرق والتي قاربت على ٥٠ عاما من انشائها سيتم في نهاية العام الحالي حيث تبلغ كلفتها الاجمالية حوالي ٥ ملايين دينار موزعة على موازنتي ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

واضاف المهندس البطاينة في حديث خاص للمستقبل ان لدى المديرية خططا لفتح مكاتب مياه في ناحية بلعما وناحية السرحان اضافة الى مكتب مياه المحافظة والمكاتب الفرعية في الرويشد وصبحة من اجل تقديم افضل الخدمات في ايصال المياه الى المواطنين.

وحول مواصفات مياه الشرب في محافظة المفرق يقول المهندس مدير مديرية التشغيل ان محافظة المفرق تشكل ما يقارب ٤٠٪ من المياه الجوفية المتواجدة في المملكة وهذه المياه تضخ الى اربع محافظات «مناطق» هي عمان والزرقاء واربد والقرى الشرقية من محافظة جرش، اما من ناحية المواصفات فان مياه الشرب في المحافظة تكاد تكون من اعلى المواصفات الطبيعية والفيزيائية لمياه الشرب حسب مواصفة منظمة الصحة العالمية، وان نسبة الاملاح الذائبة لا تزيد عن ٢٥٠ ملغ لكل لتر ماء عدا عن وحدات القياس الاخرى والتي تكون اعلى من المواصفات العالمية لمياه الشرب في دول العالم الاخرى.

وحول كفاية عدالة التوزيع ونسبة الاستهلاك اليومي يقول المهندس البطاينة ان توزيع المياه الحالية تتناسب مع الاحتياجات الكاملة لمياه الشرب والتوزيع النسبي لعدد السكان في المحافظات التي تضخ اليها المياه ونسبة استهلاك الفرد من المياه والتي تكاد تكون بين ٨٠ - ٩٠ لترا في اليوم للشخص الواحد وهذه النسبة هي من النسب المعدومة والفقيرة نظرا لقلة المياه في المملكة اذا ما قيس بمعدل استهلاك الفرد في دول العالم الاخرى.

سليم بديع البطاينة

محافظ الزرقاء - رئيس اللجنة البلدية للمستقبل:

سيتم حل مشكلة الاراضي الاميرية خلال هذا الشهر

اجرى اللقاء: هاشم الطويل

منذ تسلم السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء مهام رئيس اللجنة البلدية المعنية في المدينة، وهو يقوم واعضاء اللجنة بزيارات ميدانية يومية تستمر حتى ساعات الليل المتأخرة من اجل النهوض بمدينة الزرقاء من خلال الاطلاع الميداني على مطالب المواطنين والعمل سنويا على وضع الحلول المناسبة لكل ما يواجه الزرقاء من مشاكل وذلك من خلال تشكيل اللجان المتعددة لهذه الغاية.

المستقبل التقت السيد المحافظ - رئيس اللجنة البلدية وحاورته حول عدد من الموضوعات الهامة والخطط المستقبلية المنوي تنفيذها وكان هذا الحوار:

حول العبء الذي يحمله عطوفته الآن «محافظ، ورئيس لجنة بلدية» يقول السيد الطراونة:

انا اعتقد انه عندما تزداد المشقة في العمل، تزداد الرغبة فيه لان العمل امانة، والامانة مقرونة بحملها في الميدان، والواجب الوطني امانة مقدسة نحرص عليها. والخدمة العامة ولو كانت ذات عبء ثقيل، فهي وجدت لنقوم بها ونعطيها اقصى طاقاتنا لتكون مدينتنا جميلة بالفعل وبلدنا كذلك.

• وماذا عن الوضع المالي الحالي للبلدية؟

- موازنة البلدية في آخر مراحلها، وعلى ضوء الارقام الواردة فيها، وعندما تتم المصادقة عليها ستكون الاجابة اكثر دقة ان شاء الله.

• هل لكم ان تحدثونا عن الهيكلية الادارية الجديدة؟

- منذ تكلفت وزملائي اعضاء اللجنة لحمل الامانة في البلدية كان توجهنا وما يزال منصبا نحو الميدان، نحو العمل على ارض الواقع وبالقرب من المناطق. ولهذا كان لا بد من اعادة توزيع المهام وتحديد الواجبات على ضوء وصف وظيفي محدد يراعي المسؤولية وينهض بالعمل الى مستوى الاداء الجيد، فتم استحداث «١٦» مديرية جديدة معظمها ميدانية العمل، كمديرية الشؤون الصحية والاغذية ومديرية السلامة العامة والبيئة ومديرية المناطق ومديرية الزراعة والحدائق، هذه المديريات وغيرها وما يتبع لها عبارة عن فريق واحد، يخدم الزرقاء واهالي الزرقاء بمنتهى السرعة والتنسيق بين هذه المديريات.

• وماذا عن خطة البلدية، وآلية عملها لخدمة المواطنين عن طريق الجولات الميدانية بعطوفة المحافظ، الرئيس حتى ساعات متأخرة من الليل؟

- الميدان هو الاساس للعمل وعلى البلدية واجب الوصول الى المواطنين وتقديم الخدمة، وليس العكس، وعلى مدى العديد من الجولات الميدانية التي قمت واعضاء اللجنة ومدراء الدوائر في البلدية بها، ادركت ضرورة واهمية هذه الجولات.

فأنت تقف تستمع من المواطن... وتشاهد على الارض... ما يواجهه من صعاب تحاور المواطن ويحاورك، من اجل مصلحة عامة، وخدمة عامة.. جميعنا يعمل من اجلها. وبصراحة صادفنا بعض المشاكل من خلال هذه الجولات، التي يصعب حلها دون بيان واقعها على الارض.

• وحول لجان الاحياء والدور الذي ستقوم به؟

- العنوان العريض لهذه اللجان هو المشاركة في صنع القرار، وليكون المواطن معنا بصورة ما يجري، فهم اي المواطنين، شركاء في القرارات صنعه وتنفيذه ونحن الآن في آخر مراحل الاعداد للاجتماع بهذه اللجان لتمارس دورها... وهو دور كبير وهام جدا يتمثل في تحديد مطالب كل حي من ابنائه، واولويات هذه المطالب، وسيشارك اعضاء لجان الاحياء في مناقشة هذه المطالب ومناقشة اجراءات حلها.

• ماذا بخصوص الرقابة الصحية على الاكشاك، وشكاوى المواطنين من ذلك؟

- اشكر لك حسن مقابلتك ولهذا السؤال، وما تزال الاكشاك في الزرقاء بحاجة ماسة الى عناية «شاملة»، وقد اعلنا من خلال الصحف انه على اصحاب هذه الاكشاك مراجعة البلدية لتصويب اوضاعهم وتحسين شروط هذه الاكشاك من النواحي الصحية والاخرى.

وعلى ضوء الهيكل الاداري الجديد، سيكون هناك نشاط لمديرية الشؤون الصحية لمراقبة هذه الاكشاك بما يخدم المصلحة العامة.

• هل هناك استثمار لاموال البلدية، واملاكها، وما هي المشاريع المستقبلية، واعمال الزراعة والتجميل؟

- املاك البلدية - كثيرة ومنتشرة في كل مناطق المدينة ويحق، يمكن استثمارها لتكون مصادر دخل ثابتة للبلدية وهناك لجنة اعضاء لجنة البلدية والموظفين لدراسة هذا الجانب.

المشاريع المستقبلية كثيرة والزرقاء بحاجة للكثير من المشاريع كالمكتبة العامة، وقريبا سيبدأ الاعداد لنقل المكتبة العامة الى مكان يناسبها. اعمال التجميل قائمة، وستستمر كطلاء الاطاريف.. وطراشة الاسوار، فهي اعمال غير مكلفة ولكنها تعكس مظهرا حضاريا للمدينة.

• ما هي اجراءاتكم فيما يتعلق بـ مكب النفايات، وبركة البيبسي، ومحطة الخربة السمراء؟

- لا نزال نتابع الحلول الجذرية بهذا الشأن وان شاء الله ستكون هناك حلول مناسبة.

• هل يوجد في الافق حل لمشكلة الاراضي الاميرية، وحي جناعة خاصة؟

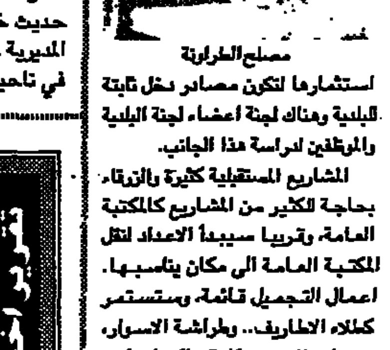
- سير هذا الامر مطمئن، وسيكون حل قبل اواخر الشهر الحالي ان شاء الله.

• ماذا عن زيارة معالي وزير البلديات للبلدية مؤخرا؟

- كانت زيارة موفقة، استمعنا من معاليه لكل ما هو لصالح البلدية ولدعم اللجنة في عملها؟

• الاعمال التطوعية، ما مدى تجاوب المواطنين لخدمة المجتمع المحلي؟

- هذا التجاوب يثلج الصدر، فأهل الزرقاء هم رعاة العمل التطوعي، رعاهم الله جميعا، وتعاونهم مع اجهزة البلدية سيعود بالخير على المدينة وعلى كل ابنائها. وما يزال املنا بأهالي الزرقاء لمزيد من العمل والخدمة لنخدم مدينتنا واهالينا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.



مصلح الطراونة

نتايج الحلول الجذرية لمكب النفايات وبركة البيبسي ومحطة تنقية الخربة السمراء



من الاعمال التطوعية لتجميل الزرقاء

تقرير اخباري



الاطار الاجتماعي لقوانين ايجار المساكن



تقوم تشريعات ايجار الاماكن على دعامتين اولاهما: امتداد عقود الايجار، وثانيهما تجميد القيمة الايجارية على اساس نظرية حديثة استقرت في الفقه في فرنسا والاردن والعالم وهي ان ايجار الاماكن له وظيفة اجتماعية وان العلاقة الايجارية تخدم مصلحة مالية للمؤجر وبالنسبة للمستأجر فانها تمثل قيمة اجتماعية انسانية، فتحمي الدولة بقاء المستأجر في العين المؤجرة لان من وظائف الدولة الاساسية ضمان سكن لكل مواطن وحماية الساكن في سكنه وتمثل هذه الوظيفة الاجتماعية اهمية كبرى في الاردن للاسباب التالية:

الازمة القوية والمستمرة للاسكان: وحيث يمثل بقاء المستأجر في مسكنه احدى القيم الاجتماعية الواجب حمايتها لان قطاعا كبيرا من السكان يعيشون في اماكن مؤجرة لهم. فأي مساس بهم يمثل تزايدا وضياعا لفئة غير قليلة من المجتمع يمس عدم استقرارها امن المجتمع. واهمية بقاء المستأجر في مسكنه بقيمة ايجارية مناسبة يستفيد منها قطاع عريض ايضا من اصحاب المهن الذين يستقرون في مكان لا يحتمل التغيير حيث يستقر المحامي او الطبيب في مكان يعرف به مهنته.

بل تستفيد من صفة المستأجر الدولة ذاتها وادارات الحكومة والقطاع العام مثل مدارس التربية والتعليم ودواوين الحكومة والقطاع العام.

تضرر الملاك

بدا تضرر الملاك منذ ارتفاع الاسعار واصبح هناك بون واسع بين ايجار المكان ومثل قيمته الحالية، فوجدنا مثلا شقة سكنية تؤجر بمبلغ ١٢ دينارا تمثل القيمة القديمة في حين ان مثل قيمتها الحالي عشرة اضعاف هذه القيمة وزاد من حدة المشكلة تقاعس السكان عن اعمال النظافة او الصيانة اهمالا منهم او اعتمادا على نصوص القانون التي تلزم المالك بذلك.

ولذلك ظهر الرأي الحديث الذي يريد هدم قانون ايجار الاماكن من اوله لنهايته والرجوع لفكرة العقد شريعة المتعاقدين ويستشهدون بذلك بالاماكن الحديثة التي تؤجر بايجارات مرتفعة جدا.

- ان القيدين سالفي الذكر لا ينسبان لاحد وانما املتهما مصلحة عليا للمجتمع واصبح ذلك مبدأ مستقر دائما وعرفته الدول الاخرى حيث ان عقود الايجار تمتد بقوة القانون وهو ضرورة للدول النامية حيث تحيا طبقة عريضة من المجتمع وتستقر على اماكن مؤجرة لهم فأي مساس لهذه العلاقة الايجارية يعني تشريد اسر ومساسا بكيانها الاجتماعي.

- انه لا وجه لتضرر الملاك ماليا ذلك ان تكاليف المباني وقت الانشاء كانت بسيطة ولا تتوازى مع تكاليفها حاليا.. وكانت القيمة الايجارية وقتها تتوافق مع مصلحة المؤجر تماما ونضيف ان المؤجر قد استوفى حقه ويزيد فيما استفاده من ايجارات توافقت وقتها مع تكاليف الانشاء وثمن الارض.

- ومن الواضح ان حل المشكلة ليس في هذه المبادئ القانونية والواقعية وتجاهل الضرورات الاجتماعية للقانون ومصالح الناس واستقرارهم وانما في الربط بين الواقع والمصلحة ولهذا فان استمرار قانون ايجار الاماكن بشقه الاساسي وهو الامتداد القانوني لعقود الايجار، اما القيمة الايجارية فانه لا مانع من زيادتها دوريا على مدى خمس سنوات زيادة مناسبة وذلك حتى لا يتأذى المستأجرون من زيادة مفاجئة للايجار وهو في نفس الوقت يحقق مصلحة المؤجر.

- انتهاء عقد الايجار بانتهاء المصلحة الاجتماعية التي سمحت بالابتداء للمستأجر عن المكان المؤجر وان عقد الايجار يسحب عنه الحماية القانونية ويعتبر منتهيا من تلقاء نفسه.

- الايجارات الحديثة تخضع لقانون ايجار الاماكن من حيث الابتداء وتثبيت القيمة الايجارية سواء اتفاقا او قضاء بمراعاة ارتفاع الاسعار ويجب ان يخضع لضوابط القانون... والا فانها ستكون استغلالا لمشكلة اجتماعية وهي احتياج للمستأجر للسكن بما تجره من مظاهر شاذة مثل خلو الرجل وزيادة الاثمان والتهرب من ضوابط المباني.



ازمة المباني والسكن

من الخميس ... الى الخميس

الرمثا .. محافظة قريبا

المستقبل - خاص

قال النائب فواز الزعبي انه سيتم ترفيع لواء الرمثا الى درجة محافظة قريبا اسوة بالالوية الاربعة التي تم ترفيعها مؤخرا.

واشار النائب الزعبي في حديث خاص مع المستقبل ان رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي اعطى وعدا قاطعا بعد اللقاء الذي تم مؤخرا معه بخصوص ترفيع اللواء الى محافظة. وكانت وفود تمثل اهالي لواء الرمثا قابلت عددا من المسؤولين بهذا الخصوص كما وقع ٥٢ نائبا على عريضة تطالب بانصاف الرمثا وترفيعها الى محافظة.

اول فرع لجمعية المكتبات الاردنية في اربد

اكد المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد على وضع كافة امكانات البلدية الممكنة في خدمة جمعية المكتبات الاردنية وعلى وجه الخصوص فرعها في اربد من خلال توفير المرافق الخاصة للجمعية لاقامة نشاطاتها. جاء ذلك خلال افتتاح المهندس ارشيدات لمقر الجمعية في اربد والذي يعتبر الفرع الوحيد للجمعية خارج العاصمة.

المؤتمر الرابع للجمعية الفلسفية في تشرين اول ١٩٩٥

علمت المستقبل ان الهيئة الادارية للجمعية الفلسفية العربية قررت عقد مؤتمرها «الفلسفي العربي» في شهر تشرين الاول من العام القادم حيث ستخصص جلسات المؤتمر لمناقشة موضوع مستقبل الفكر الفلسفي العربي في عالم متغير. وكانت الجمعية الفلسفية عقدت في الجامعة الاردنية الندوة الفلسفية العربية الاولى خلال هذا الشهر حيث تركزت اوراق العمل على التراث العربي والقيم وتجديد الفكر العربي والموقف من الميتافيزيقيا بالاضافة الى قضايا فلسفية اخرى.

نشاطات زراعة عجلون

المستقبل - خاص

ذكر د. توفيق المومني مدير زراعة عجلون ان عجلون تشهد اقبالا شديدا على تطوير الاراضي واعادة الحياة لها وان هناك خدمات وتسهيلات جيدة تقدم للمزارعين الذين يرغبون في استصلاح اراضيهم. من جهة اخرى ذكر د. المومني ان قسم المشاريع الزراعية وتطوير الاراضي المرتفعة في عجلون اشرف على ٨٥١ دونما من الاراضي المرتفعة هذا العام حيث بلغت الكلفة الاجمالية لها ٨٧١٠٠ دينار اضافة لقياس ٢٦٩٩٠ مترا مكعبا من الجدران الاستنادية و ١٤٧٢٨م٢ من الاسوار الحجرية وتحريج ١٤-١٠ دونما بكلفة ٤٧٠٩ دنانير.

مركزان صحيان في كفرنجة وعرجان

المستقبل - خاص

ذكر الدكتور زياد عينده مدير صحة عجلون انه تم انجاز مركزين صحيين في بلدتي كفرنجة وعرجان، وان تكلفة هذين المشروعين بلغت ٣٨٦ الف دينار حيث يضم كل بناء قاعة ومختبرات وصالات مؤكدا ان انشاء مثل هذه الابنية يأتي انسجاما مع خطة الوزارة الداعية الى توفير الابنية المناسبة للمراكز الصحية.

وجهات

هاشم خريسات... مديرا للاذاعة

*** د. توفيق ابو الرب**

تلقى الكثير نبأ تعيين الاستاذ هاشم خريسات مديرا للاذاعة الاردنية بارتياح وسرور، وعدوا هذا التعيين خير مثال، على وضع الرجل المناسب في المكان الذي يناسبه... ومن خلال معرفتي بالرجل، استطيع أن اسلك نفسي في عداد هؤلاء، ذلك ان معرفتي به تعود الى عام ١٩٨٠، حين كنت اتردد على دار صحيفة الراي، فقد لفتني يومذاك برقته البالغة، ونماثته الفائقة، وحرارة استقباله. ..ولم تمض بضع سنوات، حتى اكتشفت جانبا مدهشا، كان خافيا عليّ في شخصيته، وقد كان هذا في عام ١٩٨٨، في ما اذكر. .وقد كانت صحيفة الراي في هذه السنة، قد عصفت برئاسة تحريرها وادارتها اجراءات متعسفة.... اذ كان من المعروف ان الحكومة كانت قد باعتها في اوائل السبعينات الى القطاع الخاص، وذلك على نحو ما شرح الامر بالتفصيل الاستاذ سليمان عرار في كتابه «الرجوع الى الارض»، وقد اشتراها اربعة افراد، هم بالاضافة الى الاستاذ سليمان عرار، الاساتذة: جمعة حماد، ومحمود الكايد، ومحمد العمد، ..ثم انضم اليهم في ما بعد الاستاذ رجا العيسى. ..وقد استطاع هؤلاء الاساتذة بخبراتهم الصحفية ومواهبهم وسهرهم، ان يطوروا صحيفة الراي، حتى غدت الصحيفة الاولى من حيث الانتشار والتوزيع. ..ولكن الحكومة ما بين عام ١٩٨٧ و ١٩٨٨ قد قررت بغتة ان تضع يدها على الصحيفة الناجحة، وان تحولها من مساهمة خاصة الى مساهمة عامة، وان يكون لها نسبة كبيرة من الاسهم، مما دفع مديرها العام الاستاذ جمعة حماد الى الاستقالة، ثم لم يتوقف الامر عند هذا الحد، اذ قامت باقصاء رئيس التحرير الاستاذ محمود الكايد، والمدير العام الاستاذ محمد العمد، بتعيين خليفتين لهما تعيينا.

...في هذه الاثناء كان الأستاذ هاشم يعمل رئيسا لقسم المحليات في الصحيفة، وكان قد اصبح بفضل مواهبه واخلاصه نقيبا للصحفيين، ..وقد اتفق في تلك السنة «١٩٨٨» ان زرت الصحيفة ذات مرة فلم اجده، فصادفت الصديق والكاتب الحر ابراهيم العجلوني، فسألته عن الاستاذ هاشم، فاخبرني ان العلاقات متوترة بينه وبين رئيس التحرير الجديد، وذلك بوصفه نقيبا للصحفيين، وابن صحيفة الراي المخلص لحريتها وخصوصيتها، ..ثم حرصت بعد حين على الجلوس الى الاستاذ هاشم، ولما سألته في الامر اجاب اجابة رائعة ما زلت اذكرها، فقد اكد انه لا يصدر في موقفه عن منطلق ذاتي، وانما هو يصدر عن ايمان حق بحرية الصحافة، وعن اعتقاد بخطأ الاجراءات الاخيرة... وحين عادت امور صحيفة الراي الى نصابها الاول، بعد انتخابات علم ١٩٨٩، وانتخاب الاستاذ سليمان عرار رئيسا لمجلس النواب، نقل الاستاذ هاشم رئيسا لتحرير صحيفة «صوت الشعب»، فكان ان اتاح الكتاب مناخا من الحرية، لعله لم يتح لهم فيها من قبل.

... اما الجانب المدهش الذي اكتشفته في شخصيته فهو اذن الجرأة في الحق، وصلابة الموقف بازاء مبادىء الحرية، وموقفه في صحيفة الرأي خير دليل. فقد كان شعاره فيه قول شوقي :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا ... ان الحيـاة عقيـدة وجهـاد

وزير المياه والري للمستقبل :

٢٥٪ العجز في تأمين كميات المياه المطلوبة

لا يتم ضخ نقطة ماء قبل التأكد من صلاحيتها للشرب

تشير احصائيات وزارة المياه والري ان كميات المياه التي تم ضخها من المياه لمختلف الاغراض بلغت في عام ١٩٩١ حوالي ٥٣ مليون متر مكعب، وانه نظرا لمحدودية المياه المتوفرة في مصادر المياه الجوفية واعتمادها على مياه الامطار المتذبذبة سنة عن اخرى، علاوة على زيادة الطلب على الاستخدامات المنزلية والزراعية والصناعية وما يترتب عليه من الضخ العشوائي فقد ادى الامر الى اختلال معادلة التوازن ما بين التغذية والاستخراج وانخفاض مناسيب معظم الاحواض المائية وتردي نوعيتها. ولتسليط الضوء على مشكلة نقص المياه واجراءات وزارة المياه والري لمعالجتها التقت المستقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري الذي قال ان مصادر المياه المتاحة للاستعمالات المنزلية لا تتماشى مع الطلب المتنامي على هذه المياه في فصل الصيف، حيث يصل العجز عن تلبية الاحتياجات الى ٢٥٪ من كمية المياه المطلوبة ناهيك عن الاعطال الاضطرارية بحيث تزداد هذه النسبة الى ٣٠٪.

وحول اجراءات الوزارة لمعالجة مشكلة النقص يقول الدكتور ارشيدات انه لم يعد متوفرا مصادر تقليدية يمكن استغلالها فيما عدا الديسي وما تقوم به الوزارة ليس اكثر من زيادة استنزاف الاحواض المائية لتخفيف حدة تأثير العجز على المستهلكين واضاف ان المصادر المتاحة الجديدة المتوقع استعمالها للغايات المنزلية بعد ان استكمل تشغيل مشروع الوالة بطاقته القصوى هي ٣٠ آبار في منطقة جنوب عمان، بئران في منطقة مادبا، ٤ آبار في منطقة الرمثا، بئران في الاغوار الشمالية، بئر في جرش، عدد من الينابيع وبئر في عجلون، ٣ آبار في الزرقاء، ٥ آبار في محافظة المفرق تخدم كلا من العاصمة واربد والزرقاء، بئر الرميمين ويجري العمل على حفر وتطوير آبار في البقعة، بئران في الديسي ويجري العمل على حفر بئرين آخرين، حفر آبار في عدد من المناطق مثل ادر، الربة، زيدة، القادسية.

وحول برنامج توزيع المياه يقول د. ارشيدات هناك معايير كثيرة تؤخذ بعين الاعتبار مثل:

- طاقة الشبكة حيث ان بعض المناطق بها شبكة ضعيفة ولا بد من تزويدها بطريقة او بأخرى اكثر من غيرها وقد يستدعي الامر الضخ عليها باستمرار.
- حالة الشبكة اذ ان الخطوط القديمة بحاجة للضخ باستمرار لوقف احتمالات تلوث هذه الخطوط.
- المستوى الاجتماعي والطاقة التخزينية.
- الوضع الطبوغرافي ووجود مناطق في المرتفعات تستدعي زيادة فترة الضخ.

توفر مصادر في المنطقة المعنية، واعتمادها على مصادر مشتركة من خارج المحافظة.

- وحول اجراءات الوزارة للتاكد من صلاحية مياه الشرب خاصة تلك التي تباع من قبل «تنكات» القطاع الخاص يقول د. ارشيدات هناك رقابة صارمة على نوعية المياه تبدأ من المصدر ومرورا بالشبكة وفي خزانات التجميع حتى تصل الى المواطن، وتؤخذ عينات يومية لفحصها والتاكد «كيماويا وبيولوجيا وبكترولوجيا» ليتم التاكد من صلاحية المياه ولا يتم ضخ نقطة ماء قبل التأكد من صلاحيتها ومطابقتها لاشد المعايير والمقاييس الدولية، وتقوم وزارة الصحة بأخذ عينات يوميا من خزانات المواطنين وخزانات المياه المتواجدة لدى السلطة وفحصها للتاكد من صلاحيتها.

اما فيما يتعلق بالآبار الخاصة المرخص لها البيع فهي تخضع باستمرار لفحص عينات من قبل وزارة الصحة ووزارة المياه، وهذا ايضا ينطبق على العيون. وفي حالة عدم التاكد من اي بئر وينبوع يتم معالجته وتوضع لوحات تحذيرية لعدم استخدامه للشرب وهذا ينطبق ايضا على الآبار الخاصة المستعملة لغير الشرب، وهنا تبدأ مسؤولية وزارة الصحة.

اما حول اجراءات الوزارة في تنظيم عمليات بيع المياه بواسطة التنكات الخاصة وفرض التسعيرة المناسبة لها يقول د. ارشيدات هناك كتاب صادر في ايلول ١٩٩١ موجه الى وزير الداخلية حول تطبيق تعرفة بيع المياه على الصهاريج الخاصة وحددت ثمن متر المكعب الواحد للمواطن بدينار واحد.

الا ان هذه التسعيرة ومع ارتفاع اسعار النفط اصبحت غير عادلة تقريبا لان هناك مسافات بعيدة ولعلاج هذه المسألة سيتم تشكيل لجنة من وزارة المياه، النقل، الداخلية لبحث اعادة تقييم التعرفة واصدار تعرفة جديدة بحيث تحقق العدالة للناقل والمواطن.

وحول مشكلة نقص المياه في منطقة الاغوار يقول وزير المياه والري هناك عجز مائي في مياه الري يبلغ حوالي ١٧٥ مليون م٣ في السنة عام ١٩٩٣ والمخصصة لغايات الري حيث يبلغ الطلب اوجه في فصل الصيف وبالتالي تقوم الوزارة بتطبيق برامج توزيع حصص للمياه على المزارعين.

ان تكلفة التشغيل للمتر المكعب الواحد في منطقة الاغوار يبلغ «٢٥٠» فلسا في حين ان عائدات المتر المكعب الواحد تبلغ حوالي ٦ فلسات فقط وهذا يشير الى ان نسبة ما يدفعه المزارع لا تتجاوز ٢٥٪ من سعر تكلفة الصيانة والتشغيل ناهيك عن حجم الاستثمار في البنية التحتية والتي تتجاوز مئات الملايين.

وبالتالي فلا بد من الاهتمام بقضية المياه في قطاع الري ومحاولة ترشيد الاستهلاك من خلال تبني وسائل ري حديثة، وبنفس الوقت اعتبار المياه مدخلا اقتصاديا لعملية الانتاج، وري المزروعات ذات الاحتياج الاقل للمياه والاكثر انتاجا.

وحول الخلل الذي أصاب جسم سد الكفرين وتأثيره على المزارعين في المنطقة يقول د. ارشيدات:

لقد احكمت الجهات المعنية السيطرة التامة على الخلل وتقوم الآن بتوزيع وتنظيم المياه على مستحقيها من المزارعين في وادي الاردن واضاف انه لم يلحق اي ضرر على اي مزارع تقع اراضيه تحت السد.

وحول الكمية التي تسربت من السد يقول د. ارشيدات، ان كمية المياه التي فقدت من السد تقدر بحوالي ١٦٠ - ١٨٠ الف متر مكعب واكد السيد الوزير انه في حالة وجود نقص فان الجهات المعنية ستعمل على تعويضه من الآبار الموجودة حول خزان السد او من مياه سد الملك طلال عن طريق قناة الملك عبد الله اضافة الى امكانية الاستفادة من مياه سيل الحسبان اذا دعت الضرورة لذلك.

د. صالح ارشيدات

مديرة مؤتمر اطفال العرب للمستقبل :

سيعلن قريبا عن تأسيس رابطة للمؤتمر واصدار دورية لتوثيق الفعاليات

المستقبل - خاص

قالت السيدة لينا التل - مديرة مؤتمر الاطفال العرب الذي تنظمه مؤسسة نور الحسين انه سيتم الاعلان قريبا عن تكوين رابطة لمؤتمر اطفال العرب كما ستصدر مجلة دورية تعنى بتوثيق كافة الفعاليات والنشاطات التي تتم في المؤتمر اثناء انعقاده لضمان استمرارية التعارف والاتصال ما بين جميع الاطفال العرب المشاركين في اعمال المؤتمر.

لينا التل

واضافت السيدة التل في تصريح خاص للمستقبل ان مندوبين من جميع الدول العربية المشاركة سيساهمون في هذه الرابطة ونشاطاتها وتقول السيدة مديرة المؤتمر ان اهم ما يميز مؤتمر هذا العام انه غني بالنشاطات الابداعية، حيث يستطيع الطفل ان يعبر من خلاله بحرية وصدق عن افكاره وتأملاته وآماله بالمستقبل حيث تتمثل هذه بورشات عمل الرسم، الفنون التشكيلية، الشعر، القصة والمسرح، حيث سيعبر الاطفال عن افكارهم وتطلعاتهم وآرائهم حول مفهوم الاسرة من خلال هذه الاعمال الفنية.

وحول الندوة الختامية للمؤتمر قالت السيدة لينا التل ان كل دولة مشاركة ستقدم ورقة عمل يقدمها الاطفال المشاركون كذلك توصياتهم والتي سيتم رفعها الى جلالة الملكة نور والتي بدورها سترفع هذه التوصيات الى الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة.

اما بخصوص الدول العربية المشاركة فتقول السيدة التل يشارك في اعمال مؤتمر هذا العام «الرابع عشر» اطفال من الاردن، فلسطين، مصر، العراق، سوريا، اليمن، ليبيا، عمان ، الامارات العربية المتحدة، تونس، الجزائر والسودان. واضافت ان اطفالا من دول اجنبية مثل السويد، اسكندنافيا... موجودون حاليا في عمان بدعوة من مؤسسات اخرى يحضرون اعمال المؤتمر ويلتقون مع الاطفال العرب المشاركين.

التمريض يشكل لجانا فرعية في كافة المواقع

اقرت اللجنة المكلفة لبحث اوضاع الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات العاملين في ملاك وزارة الصحة في اجتماعها الاخير تشكيل اللجان الموقعية الفرعية في مستشفيات وزارة الصحة ومراكزها الصحية، حيث يبلغ عدد اعضاء هذه اللجان حوالي مئة ممرض وممرضة وقابلة قانونية، يمثلون الهيئة العامة التمريضية في المملكة، ومن المقرر ان تجتمع هذه اللجان اجتماعا موسعا في الثلاثين من الشهر الجاري، لبحث آلية عملها والخطوات الواجب اتباعها من اجل تحقيق جميع مطالب الممرضين والممرضات.

وكان مجلس نقابة الممرضين قد طالب في مذكرة رفعها لمعالي وزير الصحة ولدولة رئيس الوزراء بمنح الممرضين والممرضات العاملين في الوزارة علاوة بدل العمل الاضافي حسب منطوق المادة الثامنة من نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨م. كذلك رفع علاوة خطورة المهنة من ٣٠ لتصبح ٦٠٪ من الراتب الاساسي.

ومن المتوقع ان يصدر عن اجتماع اللجان الموقعية بيان يتضمن مطالب الهيئة التمريضية العاملة في وزارة الصحة والسبل الكفيلة التي يجب اتباعها لتحقيق هذه المطالب.

وجهة نظر

قمة نابولي (G7) واهداف الهيمنة ونهب الشعوب

* امير حبوب

في مــؤتمر الدول الصناعــيــة الســبع (G7) وفي بيانها الصادر عن هذا المؤتمر، كان لقضايا منطقتنا العربية الحيز الاكبر في اعـمـال هذا المؤتمر، فلقد تم بحث ما يتعلق باحداث العنف في الجزائر، وقضايا الحصار على العراق وليـبـيـا، وازمـة اليـمن ونظام السودان وغيرها من القضايا الساخنة في العالم مثل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وهاييتي ورواندا وكوريا الشـمـالية.

وهذا الاهتمام الكبير بالمنطقة العربية يجعلنا نتساءل عما ستكشفه الايام القادمة من سياسات واجراءات ستتخذها القوى الدولية وتظهر آثارها على هذه المنطقة، وعلى غيرها من مناطق العالم. ونحن نعلم اهمية الشرق الاوسط في السياسة الدولية، وخاصة للمؤتمرين في قمة نابولي، ونعلم الكم الهائل والنوعي للمصالح التي تمثلها لهم، مع وجود تباين في المصالح ووجهات النظر بين المجتمعين في نابولي، وهم في حوارهم الذي يتخذ احد اشكال صراع الارادات بينهم، فمثلا مصالح فرنسا في الجزائر تقتضي ابعاد جبهة الانقاذ الاسلامية في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن وكما تقول بعض المصادر الى اشراك جبهة الانقاذ في الحوار ومشاركتها الحكم.

ونرى التباين بين واشنطن وطوكيو في مصالحهما التجارية، فلقد ادى انخفاض الدولار مقابل الين والعملات الاخرى الى مضايقة المصدرين اليابانيين وغيرهم والى تقدم المنافسين التجاريين الامريكيين عليهم.

هذه الحالة من صراع الارادات والمصالح قادت العالم الى تغييرات هامة، ففي الوقت الذي تعمل فيه كل قوة من هذه القوى العظمى على زيادة وتعظيم دورها العالمي، تعمل الاخرى على كسب اوراق ونقاط لصالحها في النظام العالمي الجديد، ففرنسا تلعب دورا نشطا في السياسة الدولية وتحاول ان تزيد من وزنها الدولي فنراها تنشط في الجزائر ورواندا وافريقيا عامة، وكذلك نراها في الشرق الاوسط تنافس المصالح الامريكية في تلك المواقع، وفي نفس الوقت هي تعمل على كسب المانيا لصفها من خلال الفيلق الاوروبي، وفي ترحيبها بالجنود الالمان على ارضها في احتفالات ذكرى الثورة الفرنسية، ونرى بالمقابل الرئيس الامريكي يعمل على هذا المحور الالماني برفع العلاقة الثنائية الى مرتبة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين بما يمكن المانيا لعب دور عالمي اكبر، ويعمل على اجازة مشاركتها في العمليات العسكرية خارج نطاق عمل حلف شمال الاطلسي من اجل زيادة طموح المانيا لتنافس فرنسا في السياسات الدولية.

هذه الصراعات الدولية التي تتخذ شكل الحوار في قمة نابولي، وشكل الصراع على الارض والمصالح في بقاع كثيرة، وشكل الصراع التجاري كما هو حاصل بين الولايات المتحدة واليابان وغيرها من الدول، وكذلك محاولة كل طرف استقطاب اطراف اخرى الى جانبه قد يؤدي الى اصطفافات دولية جديدة في المستقبل.

ونرى في محاولة روسيا دخول نادي السبع الكبار محاولة منها للمشاركة في الحصول على مكاسب ومصالح لا يمكن ان تحققها بمفردها بعيدة عن تحالف الدول الصناعية الغنية في العالم، وبسبب ظروف روسيا الاقتصادية السيئة وكذلك بسبب تباين المصالح بينها وبين اعضاء تحالف الدول الصناعية فان عضويتها امامها صعوبات كثيرة يصعب تجاوزها.

هذا هو العالم، وهذا هو النظام العالمي الجديد، يتفقون على استعباد الشعوب ونهب ثرواتها، ويختلفون على الادوار والمغانم، ودول العالم وشعوبه المستضعفة هي إما فريسة او غنيمة، يقومون بالادوار المطلوبة منهم، فتراهم في صراعاتهم البدائية التي تستغلها هذه القوى الامبريالية وتؤجج نيرانها من اجل سهولة السيطرة عليها واستنزافها حتى آخر قطرة.

الحـــصار لا يعطي الهـدف المنشـــود

★ مالك العثامنة / جامعة مؤتة

«الشيء الوحيد الثابت هو التبدل المستمر» قاعدة اطلقها هيراقليطس قبل آلاف السنين... واعتقد انها صائبة في معظم ابعادها.. فهناك تبدل جديد وهو استمرارية للتبدل اللانهائي في المجتمع البشري... حيث بروز قوى وزوال اخرى.. بشكل ميكانيكي تلقائي هو الملحوظ لمن يرتقي برجا عاليا وينظر بمنظور فوقي للتسلسل التاريخي للبشرية.

ومع ان التاريخ يفرض هذا التبدل ولا يعطي حرية الثبات.. لكنه منح البشرية حرية التنافس على مراكز القوى فمن كان يملك ارادة القوة ملك ارادة الحياة الكريمة . واذا كانت الامم تتحارب من اجل الوصول واثبات الوجود وسرعان ما تنحر وتبرز قوى اخرى ربما كانت مهزومة او مغمورة قبلا... واذا فان ما نعيشه الآن هو فترة وسطية بين ما كان «وهو زائل» وما سيكون «وهو آت» وستبرز قوى مستقلة اخرى لها كيانها الذي لن يتأثر بالقوى المستقبلية كالعراق.

والولايات المتحدة تدرك هذا ... وهي تحاول ان تقف في وجه تيار التاريخ.. بشتى الطرق لكن عبثا، فالتاريخ لا ينتهي «كما يدعي فرانسيس فوكوياما» بل هو متكرر متجدد في الوقت نفسه وصدام حسين لكانه ذلك الشخص الذي وصفه هيغل حين قال «ان الرجل العظيم في عصر ما.. هو الذي يستطيع ان يعبر عن ارادة عصره ويدل عصره على ارادته وينفذها ... انه يحقق عصره».

وصدام حسين ادرك قبل الكل قيمة التاريخ في ايقاظ امة.. ففي التاريخ فقط تتمكن الامة من وعي ذاتها وعيا تاما.. والاخذ من التاريخ يقرن بالعمل على وصله بالحاضر وتجاوز هوة الاتكاء على الامجاد الغابرة فقط، بينما يتكيء العالم على بنادقهم الموجهة الى ادمغتنا.

فصدام حسين ليس ارهابيا.. بل هو شخص سعى لتحقيق عصر امة.. والذي يفعل شيئا كهذا ليس ارهابيا بل بطل قومي.. وفي المستقبل سيكون بطلا تاريخيا.

واذا كان عدم الاتفاق اقصر مسافة بين فكرين.. فان عدم الاتفاق بين العراق والولايات المتحدة يعني بالبديهة وجود فكرين.. ومن المؤكد ان احدهما صائب والآخر مخطيء.. وحين نتفحص الفكرين نجد ان الدفاع عن امة ذلت واستكانت كثيرا.. ومحاولة رفع شأنها في العالم.. ليس بالأمر الخطأ بل ان الوقوف ضد ذلك هو الخطأ، وان استقرينا موقف روسيا المتغير والمنحرف ١٨٠ درجة عن عادته، فاننا نعلم ان روسيا تغلي من الداخل وليس هناك من يطفيء النار.. وانها ايضا تحاول تقليص الوحدة الالمانية على اساس ان الزمان الالماني يحلم بالمكان الروسي.

لذا فتلك المعطيات، بالاضافة الى دافع وجود ينابيع النفط.. يعطي بوش الضوء الاخضر للغزو وتحقيق مطامعه.. ولكنه جزء من الطبيعة الامريكية، ولا اقول البشرية ان يفكروا بحكمه ويتصرفوا بحماقة.. وعليه فان بوش مخطيء جدا.. ومن سوء حظه ان التاريخ اختاره ليكون رئيسا لامريكا قبل سقوطها وان يستطيع العالم كله ايقاف ما هو حاصل.. لان بوصلة الواقع من حقها ان تضبط كل الاتجاهات.

كما يجب ان لا يغيب عن بالنا ان المطلق غير موجود.. وعليه فليست هناك قوى مطلقة.. ان امريكا تمارس آخر عرض من عروضها الدونكشوتية.. وحتى لو كان هدفها الحقيقي الحصار.. فان الحصار كوسيلة لا يعطي الغاية المنشودة.. فالخلل في التوازن بين الوسائل والغايات يكشف لحساس القوى بعجزها.. فاذا كان المقصود من حصار العراق هو تأليب الشعب على القيادة واظهار القيادة بمظهر العاجز امام الشعب فهذا غير وارد مطلقا.. فالشعب والقيادة مصهوران في بوتقة الوحدة الوطنية.

واذا كان المقصود من الحصار هو معاقبة الشعب العراقي، بأجمعه، فهذا غير ناجح مطلقا لان الشعب العراقي بدوي في عروقه عربي في جذوره.. وهم لا يأخذون من الشمس الا نورها ويلقون بمن يعاديهم في اتونها.. وثماني سنوات من الحرب كفيلة بان تجعله يواصل اسلوب المعيشة الاركادية التي كان قد تعود عليها.. كما انه يعلم ان أمة العرب جميعا معه.

لذا فالقضية ليست قضية حرب بين امريكا والعراق بل هي ثورة أمة على مستعمر.. وانتفاضة عربية على هيمنة اجنبية وقفزة طويلة لقهر الضرورة لذا سيعلن التاريخ ان الستار قد اسدل على امريكا والاتحاد السوفييتي وانه سيرفع عن قوى اخرى جديدة من الصعب تحديد ماهيتها دون تفحص الفترة الحالية التي تمر بها.

كلمات لها معنى

الوحدة الوطنية

* د. نبيل سعادة

الوحدة الوطنية هي وحدة الكلمة والصف مهما اختلفت المواقف والمعايير ومهما اختلفت الاتجاهات والمنابت بين ابناء الوطن الواحد وهي كذلك الدعم الصادق الذي يقوم به الفرد من اجل المصالح العامة البعيدة عن الذات. ما انجح ان يكون ذلك في عصر الديمقراطية والحرية الفكرية التي من شأنها ان تساعد على تجذير هذه الوحدة والتمسك بها بكل قوة وعزم.

ان كنا فعلا نعي هذا جيدا باخلاص وبدون مواربة لأيقنا وتأكدنا من انه لا بديل عن الوحدة الوطنية سوى الشرذمة وتفتيت الكلمة وعدم التكاتف اي الخلافات المتواصلة وبالتالي فقدان الهدف الذي نصبو اليه لا بل فقدان كل شيء. بهذا المعنى افاض جلالة الملك الحسين في خطابه الاخير واكد بشدة على ان الوحدة الوطنية هي حياتنا وهي مستقبلنا ومن لم يقف بجانبها او يؤازرها من الاخوة المواطنين يكون قد وقف مناهضا له شخصيا، واني اجزم هنا ان كل من تساوره نفسه في خلخلة الوحدة الوطنية في هذا البلد العزيز كمن يقوم بتحطيم نفســه وذاته ان الانسان الذي يسعى الى تحطيم ذاته هو الجاهل السلبي والمتشائم الضعيف هو الذي يرى الامور بعين حولاء. كل هذه صفات معقوتة لا يختلف عليهما عاقلان. اذن ما علينا الا ان نكون الامة الواعية المثقفة التي تسعى دوما نحو الايجابيات، الامة المتفائلة التي تحتضن ابناء اقوياء العزيمة، الامة التي ترى الامور بمنظار واحد فتحدد مطالبها بكل فهم وحزم وتسير على الطريق القويم. ان هذا فقط هو الذي يدعم الامة ويسمو بها الى الاعالي انها وحدة الكلمة والتكاتف والتآخي والاحترام المتبادل في تسيير الامور كل في مجال تخصصه انها الوحدة الوطنية التي لا مفر منها ولا يوجد هناك بديل عنها.

لكن ايها الاخوة والقصيين الاقوياء فتحافظ على تراثنا وتاريخنا وحضارتنا بتقوية وحدتنا الوطنية وكفانا تفككا، فتتلاشى ظاهرة العيان ظاهرة لكل فرد منا، لا عذر لاحد منا مهما كانت الاسباب او المسببات في ان يقف حجر عثرة امام هذه الوحدة، ان الذي يقف في طريق الوحدة الوطنية هو الذي يسير في الظلام والنور بجانبه وهو الذي يسير نحو الهاوية والسبيل القويم امامه. شكرا لقائدنا الذي ينبهنا دائما وبكل صدق لاهمية الوحدة الوطنية وشكرا لشعبنا الطيب المتفهم لمجريات الامور الذي يتقبل ذلك ويسير وراء قائده لتثبيت وحدته الوطنية في جميع المجالات وسائر الاتجاهات. فتآخوا ايها الاخوة الكرام ولا تتنافروا، فوحدتكم الوطنية هي الطريق الامثل لحياتكم الكريمة اليوم وفي كل يوم.

اسمحوا لي في نهاية هذا الحديث ان اكرر وانا احب التكرار ان الوحدة الوطنية هي رص الصفوف ووحدة الكلمة مهما اختلفت المنابت والاصول ومهما اختلفت المواقف والاتجاهات وكفانا تهريجا لبعض التفسيرات غير الواقعية والمضللة المعنى الحقيقي لوحدتنا الوطنية، فاتقوا الله يا ابناء وطني في هذا الوطن كما قالها الحسين حتى نستطيع ان نسعد الاجيال القادمة وهم ابناؤنا ليعيشوا عيشة مستقرة هنيئة تحت ظلال العزة والكرامة بعيدا عن الخلافات والتمزق.

من القاموس السياسي

غـــزو الفضـــاء

★ زكريا العظم

ان هذا الموضوع، له اهمية بالغة للانسان والمستقبل الذي ينتظر البشرية في القرن الحادي والعشرين، اذ بلغ عدد سكان كوكب الارض ما يربو عن ٥ مليارات نسمة منذ عام ١٩٨٧م، وبالتالي هناك زيادة سكانية هائلة لا تتناسب وتوفير الغذاء له.

ومن هذا المنطلق الذي هو احد الاسباب المهمة لغزو الفضاء، اذ بدأ كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، سباقا في ميدان بناء الصواريخ العابرة للقارات، وانتاج قذائف موجهة قادرة على حمل رؤوس نووية، يزيد مداها الى ابعد من ٥٠٠٠ ميل، وبدأ من ناحية اخرى سباق من نوع مختلف، هدفه غزو الفضاء، واكتشاف مجاهله، وقد كان هذا حلما قديما لدى البشرية، واقتضى الامر سنوات طويلة من الدراسة والتخطيط، في وكالة الفضاء السوفياتية، وادارة الفضاء والملاحة الجوية الامريكية «ناسا». وقد كان القمر بجاذبيته الصغيرة، وانعدام وجود غلاف غازي له صالحا ليكون محطة انتقال ممتازة تنطلق منها سفن الفضاء الى الكواكب الاخرى.

وبدأ السباق الى القمر بتاريخ ٤/١٠/١٩٥٧، حين اطلق الاتحاد السوفييتي اول الاقمار الصناعية «سبوتنك ـ ١» وتبعه في ١٣/١١/١٩٥٧ اطلاق مركبة فضاء فيها اول كائن حي غير ناطق «الكلبة لايكا» التي بعد فترة وجيزة ماتت بسبب نفاذ الاكسجين.

اما الامريكان، فاطلقوا في ٢١/١/١٩٥٨ الصاروخ جوبيتر ـ سي» من قاعدة «كيب كندي» يحمل القمر الصناعي «اكسبلورر ـ ١» وقفز الاتحاد السوفييتي قفزة نوعية في مجال غزو الفضاء بارسال اول رائد فضاء «يوري جلجارين» في ١٢/٤/١٩٦١.

التي دار بمركبته حول الارض بسرعة «٢٨٣٦٠» كم في الساعة وقد احتاج جلجارين الى ١٠٨ دقائق كي يدور حول الارض.

وتوالت رحلات الفضاء بعد هذا التاريخ، حتى كان الموعد المنتظر للبشرية بهبوط اول انسان على سطح القمر، وحققت هذه المهمة المركبة «ابولو» التي حملت الملاحين الكونيين «نيل ارمسترونج» و«ادوين الدرين» وقال ارمسترونج وهو يخطو اول خطوة على سطح القمـــر في ٢٠/٧/١٩٦٩ «انها خطوة صغيرة بالنسبة للانسان، ولكنها كبيرة بالنسبة الى الانسانية»، وعاد الرائدان الى الارض في مركبة يقودها زميلهما «مايكل كولنز» وحملوا معهم من القمر نماذج من الاتربة والصخور، ثم تتابعت رحلات الفضاء الى كوكبي الزهرة والمريخ.

لقد اصبح الفضاء مختبرا شاسعا تقوم الاقمار الصناعية بخدمة البشرية كتصوير السحب، واقمار اخرى ترسل اشارات لارشاد السفن في اعالي البحار، واخرى تبث رسائل وصورا تلفزيونية، تذاع على الفور في جميع انحاء العالم، وكأس العالم اليوم لعام ١٩٩٤، اكبر برهان ودليل على النجاح الذي حققته الانسانية من اجل السلام. فهل لنا نحن العرب مكانة تحت الشمس في مجال غزو الفضاء، والواقع ان علماء العرب قد ساهموا في هذا الميدان، ولكن من فوق ارض الولايات المتحدة، والدليل العالم المصري الباز وغيره كثيرون.

اما الدول المرشحة لغزو الفضاء في القرن القادم فهي اليابان والمانيا.

الكاتب الصحفي توفيق ابو بكر في لقاء الاربعــــاء

الصحـــافــة العربيــة وحــقــوق الانســـان

٢ من ٢

ضمن برنامجه الثقافي الاسبوعي الذي يقيمه حزب المستقبل مساء كل اربعاء استضاف في امسية الاربعاء الموافق ٦ تموز الكاتب الصحفي والامين العام لمنظمة العفو الدولية ـ الاردن توفيق ابو بكر محاضرا.

وكما هو معروف عن الصحفي توفيق ابو بكر من ثراء ثقافي قدم ملخصا عاما في طبيعة الصحافة العربية وحقوق الانسان وقد جاءت محاضرته متميزة بالعمق والثراء متسمة بموضوعية البحث العلمي من جهة اخرى.

ونقدم في ما يلي الجزء الاخير من هذه الدراسة.

كيف تتعامل الصحف العربية مع هذه الافكار؟

انها في غالب الاحيان تؤكد على اهمية الخصوصيات الوطنية والاجتماعية والتراثية، لتضعها في تضاد مع عالمية الحقوق، في عالم تحول الى قرية كبيرة بفضل وسائل الاتصالات الفراغية، وهي تضع نفسها في خدمة الحكام الطغاة الذين يحتمون وراء الخصوصيات للاستفراد بشعوبهم بعيدا عن اعين العالم المعاصر، وفي برية مقفرة. المنطق الذي أرى من الضرورة ان يحاول الكتاب الصحفيون المهتمون بحقوق الانسان تعميقه هو المنطق الذي يرى اننا نحن العرب المقهورين، احوج الناس الى عالمية حقوق الانسان والى مساعدة العالم المتحضر لنا امام ما نعانيه من انتهاكات فظة لحقوقنا كبشر من غالبية حكامنا العرب، جنبا الى جنب مع التركيز على ضرورة ان يتخلص العالم من الازدواجية في المعايير والكيل بمكيالين، حين يتعلق الامر بحقوق الانسان، وجنبا الى جنب مع التركيز، دون مبالغات على الخصوصيات الوطنية والقومية، مع وضعها في حجمها الموضوعي المناسب وفي اطار الاولويات التي تستهدف التمسك بعالمية حقوق الانسان ضمن الصيغة المتوازنة التي اقرها اعلان فيينا، باعتبار الاولوية الحاسمة في صحفاتنا يجب ان تكون لهذه العالمية الجديدة في زمن ثورة المعلومات والديمقراطية والانفتاح.

في الصحف العربية التي قمت بمراجعتها وجدت ان هناك تغطية اخبارية متفرقة لبعض اشكال انتهاكات حقوق الانسان في العالم، ولكن المقالات التي تناولت النظام العالمي الجديد وعالمية حقوق الانسان، اتجهت في الغالب للنفور من هذه العالمية الجديدة باعتبارها شيئا قادما من الغرب للتحكم بالآخرين، وشيئا قادما من الشمال للتحكم بالجنوب، دون محاولة الاستفادة من هذه العالمية مع الاحتفاظ بذات الملاحظات الانتقادية ووضعها في اطارها الموضوعي السليم. في ندوة الشورى والديمقراطية «الدستور ١/١٢/١٩٩٢»، هجوم صارخ على الديمقراطية الغربية باعتبارها ديكتاتورية مبطنة محصورة في الرأسمالية كما قال احد المتحدثين وهو منير شفيق، مدير مركز التخطيط الفلسطيني سابقا.

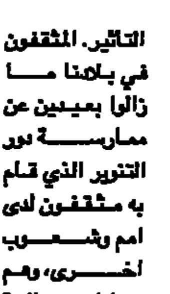
ومن جانب آخر، فانه رغم الدرس الاساسي لسقوط المعسكر الاشتراكي وهو اهمال الديمقراطية السياسية والتركيز على الديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية فان كتابات الصحفيين في بلادنا وتصريحات العديد من المسؤولين ما زالت تميل للتصغير من اهمية ممارسة الصحافة للدعوة للديمقراطية السياسية وحقوق الانسان السياسية والمدنية، ففي مؤتمر فينا لحقوق الانسان قال وزير خارجية عربي انه لا معنى لحرية الصحافة لرجل أمي لا يقرأ ولا يكتب وان الفجوة بين الشمال والجنوب تتزايد وانه لا يمكن احترام حقوق الانسان في عالم تحتفظ فيه بعض القوى وحدها بالسيطرة على الاقتصاد والسوق والاسعار والعرض والطلب، والمعوزون لا يمكن ان يكونوا احرارا.

المشكلة التي ارى من الضروري ان يتنبه لها الكتاب والصحفيون في بلادنا ان كل ذلك الكلام السابق عن التنمية وضروراتها حق يراد به باطل اذ ان بعض الدول الديكتاتورية في بلادنا، لا تريد اعطاء شعوبها الحقوق السياسية وتختفي وراء ضرورات التنمية وكسر الفجوة بين الشمال والجنوب كمقدمة لا بد من تحقيقها اولا لاعطاء الحقوق السياسية بعد ذلك وبعد تحقيق التنمية التي لا يمكن تحقيقها بالاستبداد بالطبع.

لقد اثبتت تجربة السقوط المروع للانظمة الاشتراكية، ان حرية الانسان في التعبير والاختيار الحر لا تقل اهمية عن حاجته للخبز، انهما في نفس المستوى من الاهمية، والتنمية، حسب تعريف الوكالات الدولية الانمائية، ليست عملية اقتصادية فقط، انها عملية اقتصادية واجتماعية وسياسية شاملة تهدف الى النهوض المستمر بجميع الافراد وجميع الشعوب على اساس مشاركتهم الحرة والنشطة في عملية التنمية. انه لا يمكن وضع سياسات تنموية صحيحة دون اطلاق طاقات البشر وابداعاتهم في جو من الحرية السياسية الحقيقية، والتقدم السياسي والتنمية الاقتصادية على نفس القدر من الاهمية ولا بد من السعي لتحقيقها في آن واحد.

* * *

هناك اسباب عديدة لهذا الواقع الموضوعي للصحافة العربية ومعالجاتها لقضايا حقوق الانسان، من هذه الاسباب نخبوية المثقفين العرب ونخبوية منظمات حقوق الانسان، سواء المنظمات المحلية او فروع المنظمات الدولية مثل منظمة العفو الدولية ومجموعاتها وفروعها في الوطن العربي، التي ما زالت محدودة التأثير. المثقفون في بلادنا ما زالوا بعيدين عن ممارسة دور التنوير الذي قام به مثقفون لدى امم وشعوب اخرى، وهم يحاولون معالجة انعزالهم عن طبقات الشعب الاخرى، بالاقتراب من غرائز ورغبات هذه الطبقات، بدلا من تعليمها وتنويرها وطرح الحقائق امامها بموضوعية وانصاف وانفتاح ودون تحيز مسبق.



توفيق ابو بكر

في كثير من الاحيان، لا تبذل الصحف العربية شيئا من الاهتمام حول عالمية حقوق الانسان لانها ببساطة لا تعتبر الامر من اهتمامات جمهور قرائها المثقلين بالامية وبالسعي وراء الخبز، وقد تجلى ذلك في اكبر تظاهرة عالمية لحقوق الانسان في مؤتمر فينا، التي تواجد لتغطيته آلاف الصحفيين، لم يكن من بينهم اكثر من عدد اصابع اليد الواحدة ممثلين لصحافة امة العرب الممتدة من المحيط للخليج، ولكن هذه الصحف وفي كثير من الاحيان تكون مستعدة لنشر المقالات والدراسات المتعلقة بقضايا حقوق الانسان اذا تقدم لها كتاب صحفيون مهتمون يمثل هذه القضايا بمقالات رصينة، فقد نشرت لي خمس صحف عربية وفي وقت واحد، عددا من المقالات والدراسات حول مؤتمر فينا لحقوق الانسان، حول التنمية والديمقراطية، حول العرب والمؤتمر العالمي لحقوق الانسان، حول قضايا الحوار على الصعيد العالمي، حول مستقبل حقوق الانسان في عالمنا المعاصر، وهذا يضع كثيرا من المسؤولية على عاتق الكتاب الصحفيين انفسهم من دعاة حقوق الانسان لتحريك المياه الراكدة ولفت الانتباه لهذه القضايا والاولويات فقد سبق ان سمحت صحيفة الوطن الكويتية بصفحة اسبوعية عن حقوق الانسان في صوت الشعب الاردنية القليلة الانتشار صفحة اسبوعية، وانتقدت العفو الدولية في الاردن مع صحيفة «الدستور» على شيء مماثل. ومنظمة العفو الدولية، بدأت تكتسب زخما اعلاميا في بعض الصحف العربية التي امتلكت هامشا ديمقراطيا في السنوات الاخيرة، ولم تعد الكتابة حول نشاطاتها في هذه الصحف على محدوديتها تثير اية حساسيات، كما كان الوضع في عصر الاستقطاب الدولي حيث كان البعض يصنف هذه المنظمة، ضمن القوى التي تخدم مصالح الغرب لانها تمارس النقد العلني والاحتجاج الواسع النطاق على ما كان يجري في دول المنظومة الاشتراكية من انتهاكات لحقوق الانسان، وقد اكتشف العالم بعد ان رأى الحقائق التي تم اخفاؤها عقودا ان كل ما كانت تنشره العفو الدولية كان جزءا يسيرا من الحقيقة المرعبة.

وبدأت بعض صحفنا العربية تقتبس الكثير من مواقف المنظمة وبياناتها، وتسمح بالتعليق والكتابة حولها، ان هذا الوضع الموضوعي الجديد، الذي تلوح له بعض تباشير محدودة في بعض صحف عربية تتمتع بهامش معين من الديمقراطية والانفتاح، تحتم على مسؤولي الاعلام في منظمة العفو الدولية اعادة النظر في اساليب عملهم القديمة، القائمة بالاساس على ارسال تلخيص صحفي لوكالات الانباء والصحف وعلى ارسال النشرات الشهرية وبعض التقارير لعدد من الصحف ووكالات الانباء. لا بد من تغيرات جذرية في اسلوب العمل تتضمن اعطاء مساحة اوسع من حرية التصرف وابتكار الاساليب واطلاق المبادرات ودراسة ظروف كل حالة على حدة، للفروع والمجموعات العاملة في بلدانها، دون ان يعني ذلك السماح بتحريف الموقف المركزي للمنظمة من اية قضية من القضايا وبما يسيء لمصداقيتها وحيادها المطلق.

على سبيل المثال، فقد اصدرت العفو الدولية بيانا بمناسبة مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ادانت فيه المجزرة وحملت الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التقصير الذي ادى للمجزرة وطالبت بتحقيق نزيه ومحايد للكشف عن ملابسات الجريمة، ولكنها في الوقت نفسه اكدت وفي نفس البيان موقفها التقليدي من ادانة اشكال العنف التي تقوم بها منظمات فلسطينية وتؤدي لازهاق ارواح الابرياء وحذرت من محاولات الانتقام.

قامت وكالات الانباء باعادة ترتيب اولويات البيان، ووضعت مسألة ادانة العنف الصادر من افراد ومنظمات فلسطينية بنفس اولوية ادانة المجزرة ونقلت الصحف العربية ومنها الصحف الاردنية، البيان بالاولويات التي حددتها وكالات الانباء مما صدم الجمهور الواسع وخاصة الجمهور الذي بدأ يتقبل مواقف وسياسات وجهود منظمة العفو الدولية في الفترة الاخيرة. بعد ذلك بايام اصدرت تصريحا صحفيا في الاردن، بحكم موقعي، اكدت فيه بيان العفو الدولية مع تغيير في الاولويات التي تلاعبت بها وكالات الانباء، واعدت تجميع ما اصدرته العفو الدولية، دون زيادة حرف واحد، من ادانات للانتهاكات الاسرائيلية ونشرت ذلك الصحف الاردنية بعناوين بارزة وعلق الكثيرون ايجابيا على موقف العفو الدولية.

لا بد ان تعمل العفو الدولية على ايجاد شبكة من الاعلاميين في المنطقة، الذين يجتمعون بشكل دوري لمراجعة الاداء وتنقيح السياسات وتبادل التجارب، ويمكن دراسة اقامة دائرة خاصة لمتابعة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون العاملون في الصحافة العربية، وتزويد الصحف العربية بكل ما يصدر عن العفو الدولية، على ان يتم ذلك باسلوب جديد، يتدارسه العاملون في الميدان العارفون بافضل الوسائل التي تغري الصحافة بالنشر والكتابة والعارفون بالمحرمات والمسموحات. لقد طرحت ندوة المركز العربي للدراسات الاعلامية التي انعقدت في القاهرة، في نوفمبر من العام الماضي فكرة قيام منظمة او هيئة عربية للدفاع عن حرية الصحفيين في الوطن العربي وتستطيع منظمة العفو الدولية المساهمة الجادة في الحوار المتعلق بهذه الفكرة او باية فكرة مماثلة.

ان التقرير السنوي الذي تصدره منظمة العفو الدولية هو اهم وثيقة حول انتهاكات حقوق الانسان، تتميز بالدقة والموضوعية، ولكن انتشار هذا التقرير الهام ما زال محدودا ونخبويا، ولا بد من تدارس وسائل نشر هذا التقرير على اوسع صعيد ممكن، يمكن تخصيص لجنة خاصة في كل بلد تتواجد فيه مجموعات العفو الدولية بالعمل على توفير اشتراكات سنوية لهذا التقرير، ويمكن الاتفاق التجاري المحض مع شبكات توزيع لها خبرة عريقة في هذا المجال لتوزيع التقرير، كما يمكن القيام بتحركات اعلامية واسعة النطاق وباساليب مبتكرة عشية صدور التقرير، مثل قيام المجموعات، وخاصة من الفتيان والفتيات، بتوزيعه وبيعه على الجمهور وعلى الاشارات الضوئية وفي الساحات العامة والملاعب واماكن التجمع، وقد قامت مجموعاتنا في الاردن بتوزيع الاعلان العالمي لحقوق الانسان على الجمهور بهذه الطريقة في محاولة للخروج من النخبوية في عمل نشطاء حقوق الانسان وتحويل ذلك للاهتمام الشعبي العام.

* * *

ان حرية الصحافة مرتبطة بمدى اتساع هامش الديمقراطية والتعددية في المجتمعات العربية، ولكن الصحافة تستطيع العمل على توسيع هذا الهامش بكافة اساليب التنوير وتدفق الحقائق والمعلومات وارشاد الجمهور لمصالحه، ولكن المشكلة ان كثيرا من الصحف العربية التي نالت قسطا من هامش الديمقراطية مؤخرا، ما زالت مترددة في استثمار هذا الهامش الجديد، اما خوفا من خريف قائظ سيأتي بعد ربيع الديمقراطية، على حد تعبير الكاتب المعروف صلاح الدين حافظ، اذ ان مسار الديمقراطية الجديد لم يترسخ بعد ويخشى صحفيون عديدون من امكانات الارتداد، ولهذا يحتاطون للمستقبل، واما لان الكثيرين من اركان الصحافة يتنون للعصر القديم ولا يستطيعون تغيير جلودهم بعد هذا العمر الطويل، ويخشون من ان يؤدي الانفتاح على طاقات وابداعات الشباب الواعد من ان يخسروا مواقعهم. لقد سمعت من اكثر من وزير اعلام عربي ان هناك هامشا واسعا من الحرية الصحافية في بلدانهم، لا تستثمره الصحافة الخائفة، وذلك ذنبها ومسؤولياتها على حد تعبيرهم.

ما زلنا بحاجة لاكبر عدد ممكن من منظمات حقوق الانسان في بلادنا، على كافة الاصعدة، من اجل بناء مؤسسات المجتمع المدني والتي يسمونها في علم الاجتماع بالمؤسسات الثانوية وذلك لبناء اساس شعبي متين يقلل من هيمنة الدولة ومن اعتماد الناس عليها.

ولا بد من العمل على منع تسييس منظمات حقوق الانسان فذلك هو اكبر الاخطار على هذه المنظمات لانها تتحول عندئذ الى واجهة لهذا الحزب السياسي او ذاك وتفقد دورها ولن تكون قادرة على مخاطبة الصحافة وعلى تطويرها لخدمة حقوق الانسان.



جانب من الحضور

هذا من الأصل

جمعة حمادة «المستقبل»: نعم للديمقراطية.. لكن تحت مظلة القانون!!

غالب هلسا كاتب كبير.. وهنالك لبس ما..

اجرى اللقاء: سليم النجار

تمتد جذور الثقافة في الأردن عميقة في تراب [illegible] بطول القرن العشرين.. من العقد الأول [illegible] الأرض التي عرفت وتعايشت مع [illegible] كان جمعة حماد، وعقد وراء عقد.. وما هو [illegible] الحضارات الانسانية، وشواهد هذا الخصب [illegible] حاضر [illegible] شبابه دائما، يمسك باللغة [illegible] الحضاري راسخة وتتأمل يوما عن يوم [illegible] وطوعها لتحمل أعقد الأفكار... بأبسط [illegible] والمنطلقات التي تواصلت عبر التاريخ القديم [illegible] والحديث والمعاصر انما استمدت مظاهر [illegible] يحاور بوعي وادراك، وتفاعله ورغم اختلافه [illegible] وثرائها من هذا الموروث الحضاري والثقافي [illegible] يبقى محاورا مفيدا في الالتقاء بالقواسم [illegible] وفي المستقبل التقينا جمعة حماد [illegible] المشتركة، فالثقافة شاهد على حضارة الانسان [illegible] الثقافة، هذا الرجل [illegible] سلطا على المتحاورين.

• أثير أخيرا حديث بين أوساط المثقفين حول محاولة دائرة المطبوعات بالتصدي على الديمقراطية بمصادرتها عدة دوريات وكتب ما تعليقك كوزير ثقافة؟!

- بداية لا يوجد اي تقييد على الثقافة في بلدنا هذا جانب أما الجانب الثاني ان دائرة المطبوعات تتبع وزارة الاعلام وهي من اختصاص وزير الاعلام، وأنا كما أعرف قانون المطبوعات ينظم العلاقة بين المثقفين والصحفيين والجمهور وكل من يخرج عن هذا القانون سيتعرض للمساءلة واعتقد ان هذا الأمر طبيعي، وعلى المتضرر ان يلجأ للمحاكم فنحن دولة موسسات وديمقراطية، وهناك شواهد كثيرة على ذلك بهذا الخصوص بالذات، فكثير من الناس لجأوا للمحاكم وبتت المحاكم بشكل سريع واخذ صاحب كل حق حقه، ليست الأمور بما يتضح من سؤالك من تشاؤم، ان الدفاع عن الديمقراطية يتم بهدوء وثقة ولا يجوز لنا ان نحكم عليها بمجرد مصادرة صحيفة من الخارج، وبالمناسبة هناك اصلا استهجان من الذين يكتبون بالداخل ومع ذلك يكتبون، انا بطبيعة الحال مع حرية الصحافة وحرية الرأي، وبالضرورة الاستماع للآخر وأتصور ان الصحافة الصادرة في الخارج ليست بالضرورة ان تكون الرأي الآخر.

• سمعنا ان وزارة الثقافة ستطبع أعمال الكاتب الأردني الكبير غالب هلسا والى الآن لم نر شيئا هذا الشق الأول من السؤال، والشق الثاني لماذا تمنع الآن كتب غالب هلسا بأن تنزل الى الأسواق؟!

- الى الآن ما بلغنا من تعهدات من الوزارة انها ستنشر مؤلفات الأستاذ المرحوم غالب هلسا وكل التقدير والاحترام ولكني سأستفسر من المعنيين في الوزارة.

أما حول قضية منع كتب غالب هلسا، أنا لا اعتقد ان تكون مؤلفات غالب هلسا مخالفة لقانون المطبوعات وهذا ما لا أتصوره ولا أظنه، أنا مندهش وأتساءل بدوري ما هو السبب، ولكن لابد ان الجهات المسؤولة لها ما يبرر هذا التصرف ان صح ما تقول.

• رواية «الدروب القديمة» للروائي عبد الكريم النجداوي منعت من الأسواق علما بأنها مطبوعة على حساب وزارة الثقافة فهل هناك ما يبرر هذا المنع؟!

- انا شخصيا لا اعرف عن هذا الموضوع شيئا، وبكل تأكيد لا يجوز ان يحجز صاحب رأي عن القراء وأنا أعدك خلال اسبوع سأقرأ الرواية واذا لم يكن هناك ما يمنع سنراها في الأسواق.

• هنالك جدل واسع حول التطبيع وعن كيفية مواجهة التطبيع، ما هو دوركم وموقفكم في هذا الجدل الدائر الآن.

- ليس هناك ما يمكن ان نسميه بالتطبيع الثقافي الا اذا كان قومنا يشاهدون التلفزيون الاسرائيلي، ويطلق على هذه المشاهدة تطبيع، فنحن لا نخشى التطبيع وعلى العكس اخشى من المثقفين العرب ان يتأثروا بالتطبيع أكثر من المواطن العادي بالمعنى المتعارف عليه للتطبيع.

فهناك تجارب عدة لم يتأثر بها المواطن العادي فمثلا المواطنون الفلسطينيون في عام ٤٨ ما زالوا يحتفظون بهويتهم الوطنية والقومية وكنا نعتقد بعد أكثر من أربعين عاما انهم اندمجوا بمجتمع.. الكيان الصهيوني.. واذ بهم اكثر عروبة وتمسكا بها وأخرجوا اسماء كبيرة في الأدب، من رواية وشعر، لهذه الرؤية وضمن هذا السياق لا خوف علينا مما يثار حول التطبيع.

وهناك تجربة ثانية في مصر فبعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعت منذ عام ١٩٧٨ لم يستطع الاسرائيليون ان يخرجوا من فنادق الخمس نجوم!!.. وليس السلام ان نمسح تراثنا وعقيدتنا وموروثنا الثقافي وتندمج بالآخر، وليس معناه ان نتنازل للغير، على العكس من هذا فعلينا ان نتذكر كل الموجات الغازية التي تعرضت لها الأمة العربية فما الذي حصل؟ بقيت الأمة بتراثها وثقافتها، وموجات الغزو اصبحت من الذكرى.. وأكرر وأقول فأنا من هذه الناحية لا اعتقد ان هناك خطرا، وبالطبع هذا لا يتطلب منا السكون والخمود بل المطلوب منا أن نعمق ثقافتنا وان نكون مستعدين لكل ما هو قائم برؤية علمية وعقلانية، ويقع على الجهات المسؤولة عبء اضافي بأن توفر مناخ الاستعداد والتسلح بكل أدوات الفن الثقافي لنكون مستعدين خير استعداد.

• ما دور وزارة الثقافة في دعم رابطة الكتاب الأردنيين؟

- موضوع الروابط والابداع والانتاج الثقافي لا تحده الروابط والجمعيات والنوادي ونجد من الرجال العظام الذين اثروا العربية والناحية العلمية في تاريخنا الحديث لم يكونوا في روابط او منتسبي جمعيات ثقافية، فالابداع له قوانينه وظروفه ومناخه الخاص بالمبدع في الدرجة الأولى.

أما حول الدعم فانت تعرف كما يعرف غيرك امكانيتنا المالية، مع كل التقدير والاحترام للرابطة، فأنا عضو بها وليس غريبا عنها وابوابنا مفتوحة لكل مقترح او حوار يثري العملية الثقافية في بلدنا، وبالمناسبة نأمل ان يتم التوفيق بين الرابطة والاتحاد وأنا من الناس الذين حاولوا التوفيق.. وفي تقديري لا يجوز ان يكون للانانيات الفردية دور في مثل هذا الاختلاف الذي نرجو ونلح ان ينتهي ليكون للمثقفين والكتاب وقادة الرأي العام جسم واحد ليكون في خدمة المصلحة العامة.

• لماذا لم تحاول وزارة الثقافة ان تكسر غلاء الكتب وتطبع طبعات شعبية وهناك تجارب عديدة في الدول العربية والعالمية؟!..

- هناك تصورات كثيرة والآمال واسعة جدا، ونتمنى ان نخرج من محاصرة الواقع المادي الذي نعاني منه، نحن نحاول ان نصل الى ابعد ما نستطيع من خدمة الثقافة بالمتيسر بين ايدينا والأمل كبير ان تدرك الحكومة القيمة الثقافية للواقع الذي نعيشه، مع التأكيد ان دور وزارة الثقافة ليس فقط ان تدعم الثقافة ولا يجوز ان ينحصر العمل الثقافي فيها، بحيث تتولاها المؤسسات الخاصة والعامة فالوزارة جزء من الكل وليست الكل، وهناك مؤسسات تقوم بهذا الدور مثل مؤسسة شومان ونأمل ان تحذوا المؤسسات المختلفة حذو مؤسسة شومان..

جمعة حماد

كتاب

يوم ماتت جدتي

● ابراهيم زعرور ●

يوم ماتت جدتي، اغلقت عينيها المتكهفتين الغائرتين وقالت:

لا تحزن

وكانت الخطوط تتجمع تحت دلتا عينيها كمصب النهر، وعروقها الزرقاء النافرة في ظاهر كفها كفروع الشجرة سكنت في مدأة الريح..

رفرف الموت بجناحيه امام وجهها ثم طار كالقطاة.

ماتت جدتي.. وهاجر القطا، وقالت:

لا تحزن.

وعندما عاد القطا من رحلته الشتائية يبحث عن اغصان «قلبي» وجدها يابسة..

ومنذ ذلك اليوم والقطا حائر في صدري يهيم دون مستقر.

انتهى الموضوع وابتدأت الفكرة.. ابتدأت كاصفى ما يكون الحزن.

قالت وهي تغمض عينيها: لا تحزن.

حبست دموعي وقلت:

كما تشائين يا سيدة القلب.

وعندما حملوها الى القبر، جن في صدري رفوف القطا فهتف القلب بهلع: الى أين!!

كانت محمولة على النعش، وكانت تشير الي باصبعها تدعوني اليها..

«انت هناك.. تعال ايها الصبي..»

- حاضر يا جدتي.. وكانت دموعي صامتة متجمدة في منابعها كالزجاج.. حاضر يا جدتي قلت، وحلقت الى جانب النعش..

- ألم أقل لك الا تحزن؟!

- انا لست حزينا.. ولكن.. اجبتها.

فشدت انني مؤنبة، وما ادراك انت بالحزن؟

وهل انا جدة سيئة الى هذا الحد؟.. هل كنت جدة سيئة كي تحزن من اجلي؟.. ولكنني سأصفح عنك هذه المرة ايضا.. هيا ابتسم..

فابتسمت.. وكانت الناس والاشجار والسحب والاشياء وشواهد القبور، كانت اعواد القمح والماشية والقطا ساجدة خاشعة لحظة جلال الانشاد عندما كانوا يهيلون عليها التراب..

انتحيت جانبا، ووقفت بعيدا عن الناس وحيدا امام قبر فارغ في زاوية المقبرة القصية عندما سمعتها تهتف لي محذرة للمرة الأخيرة.

- انت هناك.. ايها الصبي.. اياك ان تحزن!!..

- امرك يا جدتي.. مثلما تشائين..

وكانت دموعي تسح بصمت امام قطاة هجعت وحيدة في قاع القبر الفارغ..

معرض للفنان الأردني عمر حمدان في دارة الفنون

برعاية سمو الأميرة وجدان علي تم افتتاح معرض الفنان الأردني عمر حمدان في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان.

والفنان عمر حمدان ولد في عمان عام ١٩٥٦، وحصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة في عمان عام ١٩٧٤، وفي عام ١٩٧٨ حصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة تخصص رسم وتصوير من روما، اقام منذ عام ١٩٧٤ عدة معارض شخصية داخل وخارج الأردن، الى جانب مشاركته في العديد من المعارض الجماعية على المستويات المحلية، العربية والدولية، وله مقتنيات داخل الأردن وخارجه.

كتب الفنان الأردني مهنا الدرة واصفا أعماله «يتمتع عمر حمدان بحساسية مرهفة يمكن ملاحظتها في الشفافية الطاغية التي تتحلى بها معظم أعماله وهو بالاضافة الى ذلك متمكن من التقنية وملون من الدرجة الأولى..».

هذا، وقد عقد لقاء وحوار مفتوح بين الفنان والجمهور على هامش المعرض المقام وذلك يوم الاثنين الماضي الموافق ١٩٩٤/٧/١٨ الساعة السادسة مساء.

ايام للفن المسرحي والتنشيط الثقافي

في اطار انشطته الثقافية والفنية ينظم المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي المغربي بتنسيق مع المعهد الدولي للمسرح بدول البحر الأبيض المتوسط اياما مسرحية في الفترة ما بين ٤ و ٨ يوليو تشمل هذه الايام على:

- موائد مستديرة حول موضوع «أي مسرح لأي مجتمع» بمشاركة مختصين من دول حوض البحر الابيض المتوسط.

- عروض مسرحية من طلبة المعهد.

- معرض للأعمال السينوغرافية من انتاج طلبة المعهد.

دليل الثقافة

• انتهى مؤخرا المخرج محمد العوالي من انجاز العمليات الفنية للمسلسل المحلي «البحث عن مفقود» عن قصة الكاتب امين شنار ويقع العمل في خمس عشرة حلقة تلفزيونية مختلفة حيث تعالج كل حلقة موضوعا اجتماعيا مختلفا ضمن مسار أحداث درامية رئيسية للعمل.. وهو من بطولة: زهير النوباني - شفيقة الطل - فؤاد الشوملي - محمود ابو غريب - عبير عيسى - حسن الشاعر - تيسير عطية - يوسف يوسف - انور خليل - عثمان الشمايلة اضافة الى العديد من الفنانين.. والمخرجان المنفذان رمضان الفيومي - اياد الخزوز..

ومن الجدير بالذكر ان المسلسل من انتاج التلفزيون الأردني وقد تم تصويره في استوديوهات الشركة الأردنية للانتاج.

****

• انتهى مؤخرا تصوير المسلسل المحلي البدوي «العداله» وهو من تأليف فراس المجالي ومن اخراج المخرج محمد عياش وهو من بطولة روحي الصفدي - انور خليل - محمود ابو غريب - ديانا رحمة - مارغو اصلان - هيام حسين - عقاب العبادي - زهير حسن بالاضافة العديد من الفنانين الأردنيين.. ويجري الآن عمل العمليات الفنية.

****

• تم صدور العدد العاشر من مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن أمانة عمان والتي تناولت موضوع يتحدث عن حماية الذاكرة من اعتداء المشروع العقاري المعاصر، وعلى عادة عمان الثقافية تتنوع بأخبارها الثقافية والفنية.

****

المؤرخ الفرنسي جاك لوغوف يفوز بجائزة هيغل لمدينة ستوتغارت

فاز المؤرخ الفرنسي جاك لوغوف بجائزة هيغل لمدينة ستوتغارت التي تسلم كل ثلاث سنوات وتبلغ قيمتها عشرين الف مارك الماني وذلك اعترافا بأبحاثه الهامة حول القرون الوسطى.

وقد راعى المؤرخ الفرنسي في دراساته الجوانب الاثنوغرافية وعلم الاجتماع والأدب المقارن والديمغرافيا.

وكان جاك لوغوف الذي يرأس مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية بباريس قد حصل في السنة الماضية على جائزة التاريخ من مدينة مانستر.

وتسلم جائزة هيغل لمدينة ستوتغارت اعترافا بأحد اعلام الفكر الذي ساهمت اعماله وأبحاثه في تطوير العلوم الانسانية.

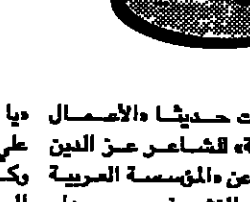
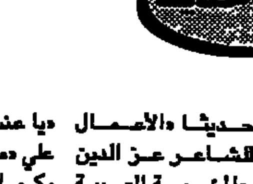
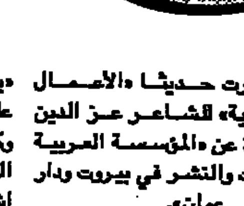
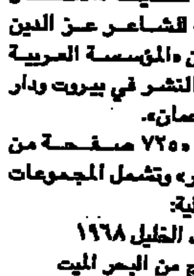
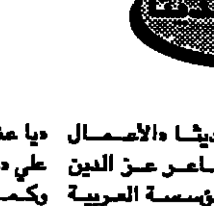
مسابقة في الشعر المغربي

فتحت الجمعية الثقافية «الجاحظية» باب المشاركة ابتداء من تموز الحالي الى غاية ١٥ ايلول القادم في مسابقة جائزة مفدي زكريا للشعر المغربي السنوي التي تنظمها الجمعية.

وقد رفع مبلغ الجائزة هذا العام الى ٢٠٠ الف دينار جزائري بمناسبة الذكرى الأربعينية لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، والمسابقة مفتوحة في وجه شعراء وشاعرات المغرب العربي، وذلك حسب الشروط الواردة في المقرر، ومنها ان لا يكون موضوع الشعر معاديا للمثل والقيم الانسانية والمبادىء وروح التسامح الحضاري، والا تكون القصائد المشاركة منشورة من قبل والا تتجاوز المشاركة الواحدة خمسة قصائد.

وسينظم مهرجان توزيع الجوائز على مدى ثلاثة أيام في غرداية مدينة مفدي زكريا بتاريخ ١٥ تشرين ثاني القادم.

الأعمال الشعرية للشاعر العربي الكبير عز الدين مناصرة

صدرت حديثا «الأعمال الشعرية» للشاعر عز الدين المناصرة عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار الفارس في عمان».

وتقع في «٧٢٥ صفحة من القطع الكبير» وتشمل المجموعات الشعرية التالية:

- يا عنب الخليل ١٩٦٨
- الخروج من البحر الميت
- بالأخضر كفناه ١٩٧٦
- جفرا ١٩٨١
- كنعانياذا ١٩٨٣
- رعويات كنعانية ١٩٩٢

والطبعة الجديدة من الأعمال الشعرية وهي «الرابعة» هي الطبعة المعتمدة لدى الشاعر حيث اشرف بنفسه على طباعتها «لأول مرة».

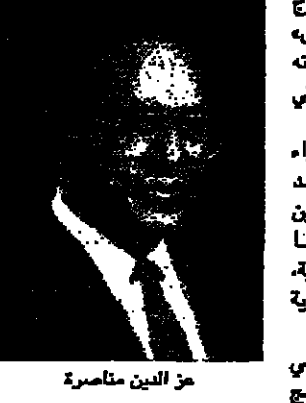
وكانت قد صدرت ثلاث طبعات في الكويت، قبرص وبيروت دون اشراف الشاعر، لهذا تعتبر «الطبعة الجديدة عن المؤسسة العربية» حدثا أدبيا.

• لقد اشتهرت قصائد المناصرة في الثلاثين سنة الاخيرة خصوصا بعد ان غناها مغنون وطنيون مثل مرسيل خليفة «جفرا وبالأخضر كفناه» ومصطفى الكرد «يا عنب الخليل» وعصام الحاج علي «مواصلات الى جسد الأرض» وكمال خليل «الباب اذهبت منه الريح» وغيرها من القصائد التي اشتهرت مثل «يتوهج كنعان»..

والمناصرة هو احد شعراء الثورة الفلسطينية المعاصرة، لقد ترجمت بعض «قصائده» عز الدين المناصرة الى لغات أوروبية منها الفرنسية، الألمانية، الانجليزية، الروسية، السويدية، البلغارية واليونانية وغيرها..

وعمل الشاعر المناصرة في الاذاعة الأردنية مديرا للبرامج ومذيعا قبل اكثر من ربع قرن وانتمى للثورة الفلسطينية منذ ١٩٦٥ وعاش حصار بيروت ١٩٨٢، قبل ان يعمل استاذا للأدب المقارن في الجامعات الجزائرية، ويعيش في عمان منذ ثلاث سنوات منتظرا عودته الى وطنه فلسطين الذي غادره منذ ثلاثين سنة.

وقد رددت الجماهير العربية قصائده وهتفت بها ابان المد القومي، ويذكر ان اهل مدينة الخليل خرجوا وهم يغنون قصائده الخليلية عندما قامت قوات العدو الصهيوني بمجزرة الحرم الابراهيمي، واضافة الى ما انجزه المناصرة على صعيد الشعر فهو صاحب مساهمات في النقد، وله كتب في ذلك، وقد كان أول من وضع كتابا عن السينما الصهيونية، كذلك كان واحدا من اهم الذين ساهموا بتقديم الفن التشكيلي الفلسطيني على الصعيد العربي والعالمي.



عز الدين مناصرة

ان الشاعر عز الدين المناصرة باصداره اعماله الشعرية ليعتبر هذا في حد ذاته حدثا ادبيا هاما، يفعل التواصل الوجداني بين الشاعر وعشاق شعره.

العثور على رواية جديدة لبلزاك

عثر مؤخرا على رواية «داليه ماراناء» للروائي الفرنسي الراحل اونر دي بلزاك التي كتبها عام ١٨٣٢ ولم تنشر بعد.

ومن المعتقد ان يكون بلزاك قد استلهم احداث روايته من الواقع الاسباني خلال القرن الثالث عشر الميلادي.

وتدور احداثها حول المرأة المخطئة التي تملي ابنتها لأسرة شريفة حتى تضمن لها تربية سليمة بعيدا عن المصير الذي وقعت هي فيه.

ومن أشهر اعمال اونوري دي بلزاك «١٧٩٩ - ١٨٥٠» «الكوميديا الانسانية» التي تلقي الضوء على المجتمع الفرنسي في نهاية الحكم الملكي وبداية الثورة.

مهرجان السينما العربية بباريس

أزمة المجتمعات العربية تفوز و «البحث عن زوج امرأتي» غائب كبير

«مدينة باب الواد» لمرزاق علواش هو الفيلم الذي حصل على جائزة احسن فيلم خلال مهرجان السينما العربية الذي يقام كل سنتين بباريس والذي ينظمه معهد العالم العربي، ويثير موضوع صعود «الاسلاميين» بالجزائر.

بوعلام، خباز، ينام كل يوم حتى الفجر، لأن مكبر الصوت بالمسجد المجاور يمنعه من النوم فينتهي الى قطع صوته، منذ ذلك الحين يصبح من المفروض عليه ان يسير مختبئا بالجدران كي يتفادى عصابة «الملتحين» بالحي، قصة «مدينة باب الواد» تقع في فترة ما بعد أحداث اكتوبر ١٩٨٨ بقليل، بفعل التعامل بالتفصيل مع الحياة اليومية، اصبح الفيلم شبه وثائقي حول سرعة تفكك المدن الجزائرية الكبرى.

جائزة «معهد العالم العربي» اجازت كذلك عملا عالج تفكك المجتمع العربي انه «منع التجول» للفلسطيني رشيد مشراوي يتناول انفجار عائلة بغزة..

«الارهابي» لنادر جلال الذي افتتح المهرجان والذي عرض خارج المسابقة اجتذب اكثر من مليون مشاهد منذ الاسابيع الأولى لعرضه بمصر.

المشاهدون اسرعوا لمشاهدة كيف يصل «اسلامي» الى «الندم» من خلال ارتباطه بعائلة تعتبر «عادية».

في هذه الجهة الأخرى من العالم العربي، بالمغرب، جمع «البحث عن زوج امرأتي» اكثر من ٥٤٠.٠٠٠ مشاهد، لكنه لم ينل اية جائزة، رغم انه يثير موضوعا نادرا في السينما العربية، «البحث عن زوج امرأتي» يتناول تعدد الزوجات منذ ربع قرن (اي منذ انجاز فيلم السينغالي سيمبين اوسمان «الحوالة») على تناول مسألة تعدد الزوجات، الى أن جاء هذا الفيلم الذي يتناول هذا السلوك الشائع في المجتمعات الاسلامية، من شمال الى جنوب القارة الافريقية.

عبد الرحمن التازي اختار مدينته الاصلية، فاس، والبرجوازية التجارية التي ينتمي اليها كي يقيم نصه «ابي كان متعدد الزوجات، وقبله كان جدي متعدد الزوجات ايضا» يقول المخرج في المدينة القديمة، الرجل الستيني الحاج بن موسى يبيع المجوهرات حيث زبائنه الرئيسيون من النساء، يكون كل يوم منتظرا من طرف زوجاته الثلاث، الاطفال الثلاثينيون من الزوجة الأولى يعيشون في عالم مستغرب بفاس او الدار البيضاء، الزوجة الثانية، مستسلمة، ولا تعيش الا من اجل ابنائها منذ ان اصبحت لا تتقاسم نومها الا دوريا مع «الحاج»، «مدى» القادمة الاخيرة الى الحريم تستقطب كل انظار السيد، رغباتها كل امرأة شابة تقود «الحاج موسى» الى قصة طلاق لا تصدق «...».

الفيلم يرتكز على سيناريو قوي لفريدة بليزيد التي تطرح بشكل مسبق النقاش الذي لا يمكن تفاديه: «هل من العادي ان يتم اضحاك الجمهور حول موضوع تعدد الزوجات كموضوع خطير؟».

التازي نادى فنانين مقتدرين، تم نسيانهما غالبا، من المسرح الشعبي المغربي القديم: بشير سكيرج «الحاج بن موسى» واحمد الطيب العلج «الحاج عبد القادر» الأول يشتغل منذ سنوات لصالح اذاعة وتلفزة اورلاندو، بولاية فلوريدا الأمريكية، وحقق عودة مثيرة للانتباه «...» الثاني، احمد الطيب العلج، المتكمش في دور الصديق المتهكم، يشتغل على اللغة العامية المغربية منذ خمس وثلاثين سنة لكتابة حوارات ينقلب على اثرها الجمهور المغربي من الضحك.



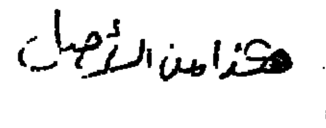


البشير سكيرج

العازف الروسي مستيشلاني يحصل على الدكتوراة الفخرية

تسلم مستيتسلاف رو ستروبوفيتش عازف الكمان الروسي وقائد الأوركسترا «٦٧ سنة» درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة السوربون الفرنسية، واقيم حفل تسلم الدكتوراة في اكبر قاعة للمحاضرات وفي اجتماع موسع.

ويذكر ان السلطات السوفياتية كانت قد جردت العازف الكبير من جنسيته الروسية في عام ١٩٦٧.



تمهيدا لضمها

قانون اسرائيلي لمنع النشاط الفلسطيني في القدس

قررت حكومة تل أبيب قانونا جديدا لمنع منظمة التحرير وسلطة الحكم الذاتي من القيام بأي نشاطات سياسية انطلاقا من القدس الشرقية تحت طائلة المسؤولية والتي تتراوح بين «السجن الفعلي لمدة عام أو فرض غرامة مالية تصل الى ٣٣ الف دولار» ويخول القانون الاجهزة الاسرائيلية بحق المراقبة ومنع اي نشاطات فلسطينية لا تتخذ موافقة اسرائيلية عليها، كما خولت اجهزة الشرطة بعد التشاور مع المستشار القضائي الاسرائيلي حق تنفيذ قرارات الحكومة الهادفة الى منع اي نشاط غير مرخص من قبل الحكومة الاسرائيلية واجهزتها.

وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية ان القانون الجديد بما يتضمنه من امر قضائي وامر اداري يتيح لقوات الامن الاسرائيلية الاستناد الى ادلة سرية من اجل استصدار الأوامر كما يعطي المحكمة الحق في اجراء مداولاتها ضمن جلسات مغلقة.

وأشارت الصحيفة الى أن كلمة "القدس" لم تظهر في نص القانون بناء على "قصد مسبق" وذلك من اجل الايحاء بأن القدس هي جزء لا يتجزأ من دولة "اسرائيل" ومن اجل التأكيد على ان هدف القانون هو منع نشاطات سياسية لمنظمة التحرير في كل انحاء "اسرائيل".

وأوضحت ان القانون يعطي مجالا واسعا وغير محدود لقوات الأمن الاسرائيلية للتحرك بحيث يمكنها تقديم ادلة سرية ضمن جلسات مغلقة في المحاكم من اجل استصدار الأوامر.

وأشارت الى أن القانون الذي سيتم الحاقه ضمن جزء خاص من "قانون لتطبيق اتفاق القاهرة" ينص على قيود مشددة تهدف الى فرض قيود على النشاطات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس. وحسب المشروع فانه لن يكون بمقدور السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير "فتح او تشغيل مؤسسات سياسية او مكاتب او فروع داخل حدود اسرائيل بما في ذلك القدس الشرقية".

مؤتمر اقتصادي في المغرب تحضره اسرائيل

أكدت مصادر صحفية اسرائيلية مشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في المغرب في شهر تشرين الأول القادم برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني ومشاركة وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر، وأوضحت المصادر نفسها ان المشاركين سيبحثون السبل العملية للحصول على مبالغ تصل الى ١٣ مليار دولار لتنفيذ مشاريع تنموية «لتطوير» ما يسمى «بخور السلام» والذي سيمتد بين البحر الميت والبحر الاحمر.

عسكريون فلسطينيون يطالبون برواتبهم

طالبت كوادر وأعضاء من قوات الاقصى الفلسطينية الرئيس الفلسطيني ابو عمار بحل مشكلتهم المالية المستمرة منذ اكثر من ٩ شهور.

وقال عدد من افراد هذه القوة التي كانت ترابط في العراق المستقبل انهم لا يملكون تكاليف الحياة اليومية مؤكدين انهم يتعرضون لاجحاف كبير من قبل القيادة التي صرفت كلفة المخصصات المالية للافراد والكوادر العسكرية في قوات بدر وبقية القوات الفلسطينية.

وقال وليد حسن احد افراد قوات الاقصى انهم سيلجئون للاعتصام امام سفارة فلسطين في عمان وعائلاتهم اذا لم تلبى مطالبهم حتى تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٥.

وكانت قوات الاقصى قد وجهت عدة مذكرات للرئيس ابو عمار والحاج اسماعيل عبر سفارة فلسطين في عمان لحل مشكلتهم المالية وتمكينهم من دخول غزة وأريحا.

الشرطة الفلسطينية تطالب المواطنين بتنظيف الساحات والشوارع؟!

أمرت الشرطة الفلسطينية اهالي غزة وأريحا القيام بحملة تنظيف عامة امام المنازل وفي الساحات العامة وبررت الشرطة الفلسطينية هذا الأمر بأن الرئيس ابو عمار سيقوم بجولة في احياء اريحا وغزة.

بعض المواطنين علق على الأمر قائلا: نريد من الرئيس القيام بجولة والاطلاع على واقع الناس بدون رتوش.

انتفاضة البطالة والجوع

قام عمال قطاع غزة على حاجز اريز على الطريق الذي يربط بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة بانتفاضة، تخللها اشتباك مسلح بين قوة من الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين عند منطقة الحاجز الذين فتحوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي مما ادى الى مجزرة جديدة تضاف الى المجازر السابقة واسفرت هذه المجزرة عن استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي.

واشعل العمال الذين يتضورون جوعا النار في عشرات الحافلات الاسرائيلية في مواقف السيارات واضرموا النار في محطة بنزين اسرائيلية. كما تم احراق سيارتي جيب عسكريتين وعربة مدرعة والحقوا اضرارا فادحة بمصنع الطوب.

وبدأت المواجهة عندما طرد الجيش الاسرائيلي مئات من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يتوجهون لعملهم خلف خط الحكم الذاتي علما أن بعضا منهم كانوا مزودين بتراخيص عمل مما ادى الى انفجار غضب الفلسطينيين.

• وقال فلسطينيون لوكالات الانباء ان الاف العمال الذين انتظروا ساعات طوال للذهاب الى اعمالهم في اسرائيل اقروا الحجارة واندفعوا الى الامام بعد ان انتظروا في الطابور منذ الساعة الثانية فجرا لعبور نقطة اريز.

وأفادت بعض المصادر الفلسطينية ان المجزرة بدأت بدهس امرأة فلسطينية قرب الحاجز، اضافة الى ملاحقة الجنود الاسرائيليين لعدد من العمال الفلسطينيين الذين حاولوا الدخول من طرق جانبية، واطلق جنود الاحتلال عليهم وابلا من الرصاص الأمر الذي ادى الى استفزاز مشاعر العمال، حيث قاموا برشق الجنود الاسرائيليين عند الحاجز بالحجارة.

حافلات الاحتلال تحترق.. وحوار مسلح بين شرطي فلسطيني وجندي اسرائيلي

وقال عدد من العمال: نحن نعيش مجاعة في قطاع غزة والعالم يتفرج علينا. لا يمكن التعويل على السلطة الذاتية لتشغيلنا فوضعنا الحالي صعب.

• ونقل عن العامل محمد نوفل ٢٨ عاما من خان يونس قوله ان سبب الاحداث الوضع الاقتصادي السيء اننا نتوجه للعمل الى إسرائيل رغم عدم اعطائنا تصاريح، نرى انفسنا مجبرين على الدخول بأي طريقة للحصول على لقمة العيش.

وقال نبيل شعث عضو سلطة الحكم الذاتي وهذه هي النتائج لمعركة اريز.. خيبة امل وطوابير الانتظار والطريقة التي يعامل بها هؤلاء العمال كل يوم والساعات الطويلة التي يقفون فيها انتظارا تؤدي الى الانفجار.

وقال مسئول الاقتصاد في سلطة الحكم الذاتي احمد قريع لوكالة فرانس برس حول وضع العمال الفلسطينيين ان مشكلة البطالة جدية.. واضاف عندنا مشكلة بطالة جدية وحقيقية تتجاوز ٤٠٪ من مجموع القوى العاملة. وصعب علينا ان نعطي توقعات للناس، علينا ان نعمل على خلق المشاريع ذات الكثافة العمالية التي تستطيع ان تستوعب العمال وتساعد بالتدريج على حل مشكلة البطالة.

• واضاف احمد قريع، انا من الذين فاوضوا وطلبوا واصروا كثيرا على ابقاء العمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي فنحن لا نستطيع استيعابهم الآن ولكن نستطيع ان نخطط لاستيعابهم في المستقبل وعلى المدى البعيد، فهم مسؤولية وهي مسؤولية ليست صغيرة.

ورأى المحامي علي غزلان نائب رئيس لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية أن ما جرى يعتبر رسالة القيادة الفلسطينية والاسرائيلية والدول المانحة والدول العربية الخليجية مفادها ان السلام ليس مجرد اتفاق وانما هو حقوق شعب في الحياة الكريمة في الأرض والتطور وفي كسب رغيف الخبز بكرامة واتهم غزلان اسرائيل والدول المانحة بممارسة عملية خنق مركز لتركيع الشعب الفلسطيني اقتصاديا.

ويقول عبد اللطيف غيث وهو احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالداخل الأراضي المحتلة ان ما حدث هو انتفاضة جوع، ولا يستثني غيث السلطة الفلسطينية من مسؤولية الاحداث لأنها وقعت اتفاقات مع اسرائيل رهنت خلالها مصير الشعب الفلسطيني امنيا واقتصاديا لاسرائيل ولم توفر مصادر رزق بديلة لهؤلاء العمال.

دراسة فلسطينية تحذر من انفجارات اجتماعية واقتصادية قادمة في الضفة والقطاع

اشارت دراسة احصائية فلسطينية خاصة بالعمالة الفلسطينية بالاراضي المحتلة ان ٩ .٦٠ في المائة من عمال مدن الضفة الغربية يعملون في اسرائيل مقابل ٢ .٣٢ في المائة من عمال الريف في الضفة و٨ .٥٢ في المائة من عمال المخيمات، اما في قطاع غزة فان ٥ .٣٦ في المائة من عمال المدن يعملون في اسرائيل بينما تصل هذه النسبة الى ٥٢٪ في الريف و ٤٣ في المائة من عمال المخيمات.

وقالت الدراسة ان ٥ .٧ في المائة من مجموع عمال المدن في الضفة الغربية يعملون اقل من ٢٠ يوما في الشهر مقابل ١ .٢٠ في المائة من مجموع عمال الريف و٤ .٢١ في المائة من مجموع عمال المخيمات، اما في قطاع غزة فان ٥ .١٨ من مجموع عمال المدن يعملون اقل من ٢٠ يوما في الشهر مقابل ٤ .٣٠ في المائة من مجموع عمال الريف و ٣٢ في المائة من مجموع عمال المخيمات.

وحول معدلات الدخل الفردي في الضفة والقطاع قالت الدراسة ان معدل دخل الفرد سنويا في مدن الضفة الغربية يبلغ ١٦١٣ دينارا اردنيا، ٢٣٧٠ دولارا امريكيا، اما في قطاع غزة فيبلغ ١٠٥٦ دينارا و١٥٥٠ دولارا، وفي ريف الضفة الغربية يحصل الفرد الفلسطيني سنويا على ١٢٥٢ دينارا و١٨٤٠ دولارا، بينما لا يتجاوز ٨٦٢ دينارا و١٢٧٠ دولارا، في ريف قطاع غزة، وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يصل معدل دخل الفرد الى ١٢٠٥ دينارا اردنيا و١٧٧٠ دولارا، في الضفة الغربية، بينما تنخفض الى ٧٨٥ دينارا و١١٥٠ دولارا، في مخيمات الضفة الغربية.

وحول معدلات اعمار العمال الفلسطينيين في اسرائيل قالت الدراسة ان ٧ .٧٣ في المائة من مجموع عمال مدن الضفة الغربية العاملين في اسرائيل اعمارهم اقل من ٣٦ عاما، وتشكل هذه الشريحة ٥ .٧٦ في المائة من مجموع عمال الريف في الضفة بينما تصل في المخيمات الى ٣ .٧٥ في المائة، اما قطاع غزة فان ٨ .٧٦ في المائة من مجموع عمال المدن العاملين في اسرائيل اعمارهم اقل من ٣٦ عاما اما في ريف القطاع فان ٦ .٧٦ في المائة هم دون هذا العمر فيما تصل الى ٣ .٦٩ من مجموع عمال المخيمات.

وحذر التقرير الاحصائي من مخاطر تولد انفجارات اجتماعية واقتصادية بسبب البطالة والفقر في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

أبو العباس لـ «الناطق الرسمي»

لا نبع تضحياتنا لأجل مقعد في السلطة

كشفت وثيقة داخلية خاصة بموقف جبهة التحرير الفلسطينية من مسألة المشاركة في السلطة الفلسطينية وجود خلاف داخلي بين تيار الأمين العام ابو العباس وبين تيار الناطق الرسمي للجبهة مروان باكير.

وبينت الوثيقة الداخلية التي حصلت عليها المستقبل ان ابو العباس قد وجه انتقادات حادة للناطق الرسمي للجبهة لادلائه بتصريح يؤكد فيه ان اللجنة المركزية والمكتب السياسي للجبهة قد استجابا لنداء الرئيس ابو عمار بالمشاركة في السلطة وأكدت الوثيقة رفض ابو العباس لموقف الناطق الرسمي باعتباره تنكرا لشهداء الجبهة وتاريخها النضالي المعارض لتسوية لا تؤمن الاستقلال وقيام الدولة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وانتقد ابو العباس تهافت الناطق الرسمي على المشاركة في السلطة.

وكان مروان باكير قد اصدر تصريحا صحفيا قبل ايام قال فيه: انطلاقا من استجابة جبهة التحرير الفلسطينية للنداء الحاد والمخلص الذي دعا فيه ابو عمار للوحدة الوطنية قررت قيادة الجبهة اثر اجتماعات للجنتها المركزية ومكتبها السياسي الاستجابة لنداء ابو عمار واتخاذ قرار المشاركة في السلطة.

صورة عن الوثيقة

• وينكر هؤلاء على اسحاق عضو اللجنة التنفيذية كان قد اكد استعداد الجبهة للمشاركة في السلطة الا ان قيادة السلطة لم تبد اي مؤشرات لغاية الآن على استعدادها لاشراك ممثل الجبهة على اسحق او غيره في السلطة من جهة اخرى ذكرت اوساط فلسطينية ان ابو عمار قد سرب انباء في الوسط الفلسطيني ان اسرائيل متحفظة على مشاركة جبهة التحرير في السلطة الا ان مسؤولا في جبهة التحرير نفى علمه بهذه المسألة وقال: فمن الواضح ان ابو عمار يحاول استبعاد الجبهة لا اشراكها في السلطة.

على صعيد آخر توجه ٣ من اعضاء اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية الى غزة وأريحا، وقال مسؤول في الجبهة ان جهاد الجيوسي وجهاد سيرحان ورمضان السال اعضاء في مركزية الجبهة قد وصلوا الى مناطق الحكم الذاتي، كما توقع المسؤول نفسه دخول عمر شبلي وعبد المنعم حياتلي واحمد نجم نائب الأمين العام اعضاء في المكتب السياسي للجبهة الى غزة-اريحا خلال الاسبوع القادم في اطار ترتيبات دخول كوادر واعضاء من الفصائل المؤيدة للتسوية الى مناطق الحكم الذاتي.

المانيا تطبع للحكم الذاتي ٧٥٠ الف هوية وجواز

قال مسؤول مقرب من سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ان وزارة التعاون الدولي الالماني قد بدأت بطباعة ٧٥٠ الف هوية وجواز سفر للسلطة الوطنية الفلسطينية كتبرع ودعم من المانيا لسلطة الحكم الذاتي.

على صعيد آخر أكد مسؤول في الملحقية العسكرية الفلسطينية في عمان عدم قدرة السلطة على استيعاب كوادر المنظمة حتى الاعداد التي وافقت عليها اسرائيل مؤخرا والذين يصل عددهم الى ١٠٠٠ كادر وعضو.

واضاف قوله: اننا نواجه تعقيدات عدة في استيعاب المسموح لهم وبقية الكوادر مؤكدا ان المشكلة الكبرى مالية بالاساس اضافة الى المتطلبات المعيشية، وانتقد المسؤول الفلسطيني الدول المانحة لتأخرها في الايفاء بتعهداتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية.

الارهابيون يعلنون الحرب على التائبين

تنظيم الجهاد المصري يأمر أعضاءه بـ «التقية»

اكد احمد راشد وحسن الهلاوي «الارهابيان التائبان» ان الجماعة الاسلامية اتهمت التائبين بالردة وافتت باحلال دمهما، وقالا: ان قادتهم اصدروا اوامرهم لكوادرهم خارج السجون بملاحقة التائبين والنيل منهما بعد ان وصل عدد الذين تقدموا بطلب التوبة من اعضاء الجماعة الى اكثر من ثمانمائة شاب.

واضاف راشد الهلاوي ان قيادات الجهاد اقرت فتوى «التقية» لتطبيقه في مجال التوبة حتى يتسنى لاعضاء الجماعة الخروج من السجن والعودة الى العمل العسكري المسلح بعدما انهار المخزون البشري لهم بشكل ملحوظ.

واوضح التائبان ان قرار قيادة الجهاد ادى الى فرض قيود عديدة من قبل اجهزة الأمن على المتقدمين بطلبات التوبة بعد ان تم اكتشاف اكثر من مائتي متسلل حاولوا تطبيق الفتوى للخروج من السجن، الأمر الذي يؤدي كما يؤكد مصدر أمني مسئول الى انهيار مشروع التوبة الذي أحدث شرخا كبيرا في شبان هذه التنظيمات.

يأتي هذا - كما يقول الارهابيان التائبان - في الوقت الذي يجري فيه حوار مع اثنين من أكبر قيادات الجماعات الارهابية داخل السجون واعلانهما قبول التوبة، وهما عبد الرؤوف أمير الجيوش المتهم في احداث الفنية العسكرية وفي قضايا أخرى في ٧٧، ٧٩، ٨١، والذي يعتبر الأب الروحي للارهابيين داخل السجون وكذلك نبيل نعيم احد القيادات البارزة لتنظيم الجهاد المتطرف.

برلماني جزائري يزور اسرائيل خلال الأيام القادمة!!

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان عضوا في البرلمان الجزائري يعتزم زيارة اسرائيل قريبا، ونقلت المصادر عن مهدي عباس الو الذي وصف بأنه عضو في البرلمان الجزائري قوله ان هذه الزيارة تستهدف تمهيد الطريق امام انشاء علاقات بين الجزائر واسرائيل، كما يعتزم الو «اطلاع الشعب الاسرائيلي على حقيقة الاوضاع في الجزائر» مشيرا الى أنه «رغم وجود الاصوليين الاسلاميين فان الشعب الجزائري يتطلع الى انتهاج الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي» وحسب المصادر الاسرائيلية فان الو الذي يتزعم حزبا جزائريا صغيرا تعرض لمحاولة اغتيال.

وكانت السلطات الجزائرية عمدت الى الغاء الجولة الأولى من الانتخابات العامة في الجزائر في اواخر العام ١٩٩١، وفرض حالة الطوارئ على البلاد مما تسبب في اندلاع حرب داخلية بين الاسلاميين الذين كانوا على وشك الفوز بالانتخابات والجيش الجزائري.

توقعات اسرائيلية باحداث تقدم تسووي مع سوريا

توقعت مصادر استخبارية وصفت بأنها مكلفة بتزويد الحكومة بتقديرات أمنية وسياسية حدوث تقدم بمسيرة التسوية بين سوريا واسرائيل.

وذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس طاقم السلام الأمريكي دينيس روس سيبقى في المنطقة بعد مغادرة كريستوفر لعدة أيام لمتابعة الجهود الأمريكية في عملية السلام.

وعبرت هآرتس عن اعتقادها بحدوث تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي نتيجة زيارة كريستوفر لسوريا.

من جهة أخرى قالت المصادر الاستخبارية الاسرائيلية التي شاركت يوم الخميس الماضي في جلسة المجلس الوزاري المصغر ان الرئيس الأسد يعي الاختلال العسكري السوري في مواجهة اسرائيل، كما انه يشعر «بعزلة» حسب الصحيفة، الأمر الذي سيدفعه الى ايجاد اجواء طيبة لاحراز تقدم في المفاوضات مع اسرائيل دون أن يتراجع عن مواقفه الأساسية وفي مقدمتها المطالبة بانسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان السورية.

على صعيد آخر حذر تقرير اسرائيلي من انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان السورية الى حدود ١٩٦٧ مشيرا الى ان الخسارة المائية ستكون ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا كما حذر ايضا من قيام سوريا بوضع يدها على كافة المصادر المائية التي تحت سيطرتها الأمر الذي يعني ضررا كبيرا لاسرائيل «حسب التقرير».

وفي هذا الوضع يقترح التقرير أن ترسم اسرائيل لنفسها خطين للانسحاب الأول وهو الحد الأقصى وبحسب التقرير «خط انسحاب معقول» وهذا الخط هو خط توزيع المياه الذي يمر تقريبا على امتداد طريق القنيطرة - الحمة والدلالة السياسية لهذا الخط هي ان اسرائيل لن تنسحب تقريبا من هضبة الجولان.

اما الخط البديل فاطلق عليه خط الانسحاب الاخير والمرابطة على هذا الخط الذي يبقي اسرائيل في جزء صغير من هضبة الجولان وغير بعيد عن خط حدود ١٩٦٧ بحيث تضمن اسرائيل عدم قيام سوريا بالمساس «بالمصالح الاسرائيلية المائية».

ويشدد التقرير على أنه في اي سيناريو لا يقوم على التعاون ليس في امكان اسرائيل التراجع عن هذا الخط اذا كانت ترغب في الحفاظ على الحد الأدنى من مصادرها المائية.

ويتطرق التقرير ايضا الى سيناريو لتسوية محتملة بين سوريا واسرائيل ضمن اطار اتفاق سلام شامل.

ويشدد التقرير على ضرورة قيام تعاون كامل بين الطرفين على أن يتم اجراء ترتيبات للرقابة على استغلال المياه في الجولان، الى جانب توقف سوريا عن بناء منشآت جديدة للسيطرة على مياه الجولان الى جانب قيام اسرائيل بمراقبة مصادر نهر الأردن.

ويخلص التقرير الى ضرورة الحفاظ على المصالح الاسرائيلية السياسية والاقتصادية بالمعنى الشامل للكلمة في اي تسوية مع سوريا واي طرف آخر.

الأسد — رابين

على ذمة هآرتس

اسرائيل تبحث عن خطوات مشتركة لتطبيع العلاقات مع الأردن

قالت مصادر اسرائيلية ان الاردن واسرائيل على وشك الاعلان عن فتح الحدود البحرية بينهما امام حركة السياح الاجانب، واضافت المصادر ان هذه الخطوة التي ربما يتم الاعلان عنها قريبا، اقترحت من قبل الجانب الاسرائيلي اثناء المحادثات التحضيرية للمفاوضات الثنائية بين الجانبين والتي بدأت في وادي عربة يوم الاثنين الماضي.

واشارت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الصادرة في ٩٤/٧/١٤ الى أن تنقل السياح الاجانب سيتم عن طريق البحر بين مدينتي العقبة وايلات، واضافت الصحيفة ان الجانبين الأردني والاسرائيلي اتفقا خلال المحادثات التحضيرية على اصدار بيان مشترك في ختام لقاء ثلاثي من المقرر عقده بين وزراء خارجية الأردن والولايات المتحدة واسرائيل بحيث يشير البيان الى احراز تقدم في عملية التطبيع والتعاون الاقليمي.

وقالت المصادر الاسرائيلية انه من المتوقع ان تعلن الاطراف الثلاثة ايضا عن خطة جديدة لتطوير المنطقة الحدودية بين الأردن واسرائيل وهي خطة اطلق عليها اسم «وادي الأردن» واشارت الى أن مقترحات الاطراف لخطة التطوير هذه نوقشت خلال المحادثات الاقتصادية التي جرت الشهر الماضي في واشنطن، وتقترح اسرائيل شق شوارع وانشاء شبكة سكك حديدية على المحاور الرئيسية الثلاثة التي تربط بين الأردن واسرائيل فيما تدعم الجانب الأردني - حسب مصادر صحيفة - هآرتس - اقتراحا مشابها.

واشارت الصحيفة الى أن جدول الاعمال المشترك الذي وقعته كل من اسرائيل والأردن الشهر الماضي يبين مجالات التعاون في نطاق مشروع «وادي الأردن» ويضمن ذلك شق قناة من البحر الاحمر الى البحر الميت، وتطوير الصناعات الكيماوية في البحر الميت واقامة مناطق صناعية للتصدير.

وعلى هذا الصعيد اشارت صحيفة «معاريف» الصادرة يوم ١٤ تموز الجاري الى أن من بين مجالات التعاون المرتقبة بين الجانبين شق طريق يربط بين مصر والاردن واسرائيل عن طريق ايلات والعقبة واقامة حديقة اردنية - اسرائيلية مشتركة بالاضافة الى التعاون في مجالات الطيران والمصارف والسوق المالي.

مصر تستورد ٩٠٪ من دوائها

أظهرت دراسة اعدتها الشركة القابضة للدواء في مصر، وهي شركة حكومية تملك وتدير ١١ مصنعا يغطي انتاجها ٦٥ من المئة من حاجة الاستهلاك لمصر، ان ٩٠ في المئة من المواد الاولية ومستلزمات الانتاج يتم استيرادها من الخارج، في مقابل ١٠ في المئة من منشأ محلي.

وتبلغ قيمة مبيعات الشركات حوالي مليار جنيه «٣٠٠ مليون دولار» وعمدت الحكومة اخيرا الى الزامها باسعار مبيع تقول الشركة ان نسبة الارباح فيها لا تزيد عن ١ في المئة، وهي نسبة عاجزة عن تمويل خطط التطوير، الا ان هذه النسبة تبقى افضل بكثير عما كانت عليه سابقا عندما كانت الحكومة تلزم الشركات باسعار حسابية ثابتة، مما دفعها الى تحقيق خسائر تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون جنيه مصري «٨٨ مليون دولار».

الجديد في خيمة وادي عربة..!!

*** محمود الريماوي**

كان يوما مشهودا، يوم الاثنين الماضي ١٨ تموز الجاري، ويمكن لكل امرىء ان ينظر اليه من الزاوية التي تعنيه، فالجولة الجديدة من مفاوضات الخيام، هي استئناف لجولات سابقة، وكان الهدف دائما ان تتواصل المفاوضات، لا لمجرد التواصل، بل من اجل تحصيل الحقوق، ولم يكن محض مصادفة، ان تبدأ المفاوضات في وادي عربة، في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الأميركي يستهل جولة جديدة، من رعايته لمفاوضات غير مباشرة على المسارين السوري واللبناني، اي ان المفاوضات التي بدأت يوم الاثنين الماضي، في ظل متابعة اعلامية كثيفة، كانت استمرارا طبيعيا لمفاوضات مدريد واشنطن، كما تمت بالتوازي مع استمرار المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، برعاية الدبلوماسية الأميركية.

الجديد في الأمر هو ان تقدما حدث على المسار الأردني، وهو أمر كان متوقعا، لأن المفاوضات لم تكن تدور حول أرض بحجم سيناء المصرية أو الجولان السورية، وكان من الطبيعي ان لا يعمد الأردن الى تجميد التقدم، لأنه ليس هناك من أحد يقبل بتأجيل تحصيل حقوقه، تحت اي مسوغ كان، الا اذا كنا نتحدث عن عالم آخر غير عالمنا.. الذي تتصارع فيه المصالح والارادات.

والجديد في الأمر أيضا، ان المفاوضات انتقلت الى المنطقة، الى خطوط الهدنة، فاصبحت بمثابة مفاوضات ميدانية، محورها الأرض التي تدور فوقها وحولها وبالقرب منها الجولات التفاوضية، اما الرعاية الدولية، الأميركية، فمن الواضح انه ليست هناك في هذه المرحلة، من حاجة مباشرة وضاغطة لها، علما بأن الوزير كريستوفر، حاضر في المنطقة.

ولعل الجديد، ايضا وأيضا، هو الشفافية، اي شبه العلنية التي تدور فيها هذه المفاوضات، ثمة مطالب وحقوق اردنية مشروعة ومعلنة، هناك تمسك حازم بها، ومن أجل تحصيلها تدور المفاوضات.

وعلى هذا الطريق اياه، طريق استعادة الحقوق، تتم الاتصالات واللقاءات الاخرى، على مستوى سياسي أرفع، وهذه الاتصالات تحظى برعاية أميركية معروفة، بل ان واشنطن، والبيت الأبيض تحديدا، هو الطرف الداعي لهذه اللقاءات، ومن الطبيعي بعد ٣٣ شهرا على انطلاقة المسيرة السلمية، برعاية دولية، اميركية، ان يتم التعامل بصورة ايجابية، مع المقترحات الاميركية، شريطة أن تؤدي هذه المقترحات في المحصلة، لتقريب الأردن من تحقيق اهدافه وأمانيه المشروعة.

اجل هناك قدر كبير من الشفافية والعلنية، والخطاب الواقعي الذي يحدد الاشياء باسمائها، فالمسار السلمي ذاهب الى نهايته، والولايات المتحدة مستعدة لاعادة الزخم لعلاقاتها مع الأردن، اذا ما تقدم المسار التفاوضي وجرى تجاوز بعض الشكليات، والأردن يتفهم ما جرى ويجري في العالم في السنوات الأخيرة، ولذلك فانه ليس هناك ما هو خفي وكامن ومخبوء، واستعادة الحقوق كاملة هي شرط لتوقيع اتفاقية سلام، وكل ارض عربية تعود لاصحابها، هي بمثابة رصيد لمصلحة الأمة العربية جمعاء.

بعد تأييدهم التقليدي للديموقراطيين

عمال أميركا يهددون بالتحول الى الجمهوريين

ثمة مؤشرات توحي بأن الحركة العمالية في الولايات المتحدة قد أوشكت ان تبلغ نهاية المطاف، مثلها ما حصل في نقابة التيمستوز التي تضم ١.٤ مليون من سائقي الشاحنات وعمال النقل، وتعتبر احدى اكبر النقابات التابعة للاتحاد الأمريكي للعمل - مؤتمر المنظمات الصناعية «AFL - CIO»، حيث قامت بتصفية مكاتبها الاقليمية الأربعة.

ويشهد القطاع الصناعي وهو القطاع الأول في التنظيم النقابي، تحولا كبيرا سببه لجوء الشركات الى الاستفادة من الاستقرار في دول جنوب اسيا وأميركا اللاتينية وخصوصا المكسيك، بالاستعاضة عن مصانعها في الولايات المتحدة مما ادى الى استبدال قيود اجتماعية وبيئية وأجور مرتفعة، بأخرى ادنى من الخارج وبالتالي زيادة البطالة، وتسعى الدولة الى توفير فرص العمل البديلة لكنها غير مشمولة بالقدر المرموق في التنظيم النقابي ومن هنا نجد ان نسبة النقابيين بدأت بالتراجع الى اقل من ١٦٪.

وكانت الحركة العمالية تعتبر احدى دعائم الحزب الديموقراطي الحاكم الا ان الحكومة تجاهلت معارضة النقابات لاتفاق التجارة الحرة لأميركا اللاتينية «نافتا» وما سيتبعه من مضاعفة النزيف تجاه المكسيك، مما حدا بالنقابات الى اللجوء للتهديد بتأييد الجمهوريين، اما التحول الاخطر فهو سعي الحكومة الى استرضاء ومراعاة أصحاب رؤوس الأموال لتوفير فرص العمل، وهذا جلي في النتائج الأولية لمناقشات اللجنة الرئاسية المكلفة بدراسة «مستقبل العلاقات بين العمال وأرباب العمل» وذلك بدعوتها النقابات الى الليونة، ويرى البعض ان هذه التطورات قد تسقط مقولة صراع الطبقات لأنها تؤكد على التعاضدية في المجتمع بينما يرى آخرون انها تكشف مكاسب المجموعة الوحيدة التي تتمتع بوعي طبقي الا وهي ارباب العمل.

«قائمة شيندلر» يفشل في تصوير الحقيقة

تعليق بقلم: خلود العزيز

ما زال الفيلم الذي انتجته هوليود لصالح الصهيونية ووزعه المنتج ستيفن سبيلبرغ في جميع انحاء العالم، باعتباره فيلما وثائقيا، يثير نقاشا حادا في العديد من بلدان العالم وبخاصة الاسلامية منها.

يعتمد الفيلم، وبشكل مركز، على العواطف وهو مقتبس من رواية تاريخية ويستخدم تفاصيلها باسلوب غير اخلاقي، حيث يبرز تورط هتلر ومساعديه في عمليات كان يستخدم فيها الناس للحصول على الثروة، وقد جند حوالي ١٢٠٠ يهودي في الفيلم، وقد سمي الفيلم «المحرقة البطولية» بينما كانت البطولة بعيدة كل البعد عنه لأن شيندلر كان في أمان عندما كانت تبرم الاتفاقيات، بالاضافة الى أن الهدف من وراء الفيلم كان، كما يدعي المنتج، تثقيفيا لمنع وقوع محرقة أخرى، وهذا يشكل في حد ذاته اهانة كبرى للنزاهة الفكرية والعقلية للشعوب بسبب وجود محارق عرقية في اكثر من بلد اداتها اسرائيل كما في فلسطين المحتلة، او تشارك فيها كما في البوسنة الآن حيث اسرائيل متورطة بتزويد الصرب بالسلاح.

ان الديانة اليهودية عبارة عن تجمع ديني له اصول تاريخية في الغرب وآسيا كالديانات الاخرى، وعلى سبيل المثال فان امبراطورية الخزر التي جعلت اليهودية الديانة الرسمية لها ومن ثم قدمتها للسكان في روسيا وغيرها مما يؤكد ان قدرا كبيرا من مهاجري أوروبا لم يشكلوا مجتمعا ساميا كما يدعون.

وفي عام ١٩٣٣ بدأت عمليات تهجير اليهود الى أوروبا الشرقية، واطلق شعار «المانيا يجب أن تهلك» في أميركا ونشر في كتاب ألفه اليهودي ناثان كوفمان بالتعاون مع الكونغرس الأميركي، ويعود هذا الشعار الى الرئيس روزفلت كجزء من السياسة الخارجية لأميركا، ودمرت المدن الألمانية في الحرب، وسقط الاف الضحايا، ويقع اللوم على هذه الاعداد من القتلى بمن فيهم الضحايا اليهود على أميركا وبريطانيا اللتين منعتا استقبال المزيد من اليهود، والى المؤتمر الصهيوني العالمي الذي منع الهجرة الى غير فلسطين وذلك من اجل الضغط لتشكيل الدولة اليهودية فيها، ومنذ عام ١٩٤٥ بدأت العمليات الارهابية ضد العرب في فلسطين وبشكل واسع الى أن أجبروا على ترك بيوتهم وأراضيهم وانتهوا كلاجئين في مخيمات الدول العربية المجاورة، وهذه أول عملية نزوح عرقي في العصر الحديث وصلت الى ٢ مليون لاجىء حتى الآن.

لقد قدم العمل الدرامي «المحرقة البطولية» جزءا من الحقيقة، ذلك انه لم يذكر مأساة الشعوب الاخرى مثل الشعب الفلسطيني الذي لم يوقع المأساة عليه سوى اليهود وكذلك الشعب الألماني الذي قتل منه حوالي ١.٣ مليون مواطن بريء بمعدل ١٠٠٠ قتيل يوميا ودمرت ٤٠ مدينة ألمانية تماما نتيجة الهجوم الانجلو - اميركي الشرس وهو مشابه تماما لما يجري حاليا في سراييفو التي تعرضت للنهب واعتدي على نسائها واطفالها وأراضيها.

ومع ان الفيلم فاز بسبعة جوائز من اصل ١٢ جائزة كان مرشحا لها الا ان هذا لم يعطه ميزة البطولة او المحرقة التاريخية، كما لا يقدم الفيلم معلومات موضوعية بل يتجاهل الحقائق التاريخية المؤكدة ويخدم في عملية تلويث صورة الشعب الألماني واهانته.

المجر لن تمدد اتفاقيتها مع الهند

أوضحت المجر للسلطات الهندية ان بودابست لن تقوم بتمديد اتفاقيتها المبرمة مع الهند والخاصة بمنحها قروضا ميسرة بعد انتهائها في نهاية العام الحالي.

وكانت المجر قد وقعت اتفاقية مع الهند سنة ١٩٨٩ لتقديم سلسلة قروض قيمتها ٢٠٠ مليون دولار الى شركات المقاولات الهندية وتستمر صلاحية هذا الاتفاق مدة خمس سنوات قابلة لتجديد لمدة مماثلة شريطة موافقة الطرفين الموقعين عليها.

وصرح ايملر او داس المستشار التجاري بالسفارة المجرية لوكالة انباء يونايتد نيوز الهندية ان هذه الاتفاقية تسمح للهند بالحصول على هذه القروض بسعر فائدة بسيطة.

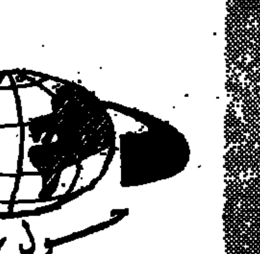


اكبر مناورة عسكرية لقوات مجاهدي خلق

بدأت أعداد كبيرة من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة تتجمع مع خيوط الفجر الأولى على مدى الرؤية في حلقات متعددة من الآليات والقطع الحربية من قوات مجاهدي خلق حيث تتأهب لاجراء أكبر المناورات الحربية لهذا الجيش.

فمنذ تشكيل هذه القوات في سنة ١٩٨٧ على يد مسعود رجوي تعتبر هذه أكبر مناورة عسكرية له، وفي اطراف مقر القيادة كان التحرك على درجة اعلى.. فقد كان هناك مجسم ١٠ امتار في ١٠ امتار وقد وضعت عليه جميع تفاصيل ساحة العمليات الحربية بينما كانت المقاعد الرسمية المنظمة على اطرافها بانتظار مجيء القادة وتوجيههم من قبل قائدة المناورة. وكان احد المسؤولين السياسيين المجاهدين يرشد الصحفيين المراسلين فلأول مرة في تاريخ قوات مجاهدي خلق الايرانية يشارك مسعود رجوي في مناورة تجريها لاحدى فرق هذا الجيش، ومنذ عام ١٩٨٦ حيث جاء زعيم المجاهدين من فرنسا الى العراق لم يتح لوسائل الاعلام سوى فرص قليلة لمقابلته.

لسقوط نظام طهران قال مسعود رجوي: «لم يبق امام طهران وقت طويل، وسنقوم في القريب العاجل باعلان ما وصفه النبأ السار بتحرير الشعب الايراني» وبعد بحث الأوضاع استقبل زعيم المجاهدين ناقلة مدرعة القيادة بها كوكبة من الجند، ومن داخل هذه السيارة اصدر امر الهجوم بذكر الامام الرضا الذي كما يقول المجاهدون تعرض في عاشوراء الى انفجار قنبلة على يد حكومة ايران.



• وقعت سلطنة عمان على عقود مع عدة شركات أجنبية لتطوير الخدمات الهاتفية في عدد من مناطق السلطنة لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الخدمات. وبلغت قيمة العقود الموقعة حوالي ١٥ مليون ريال عماني.

****

قابوس بن سلطان

• اعلن مسؤولون في لبنان وفرنسا ان البلدين اتفقا على ان تقوم فرنسا بمساعدة لبنان في تطوير قطاع التعليم العالي التقني بحيث يتم انشاء مركز اول في صيدا لهذا الغرض وأن تضع فرنسا تحت تصرف الجامعة اللبنانية باحثا من احدى المؤسسات المتخصصة بالابحاث، واساتذة متخصصين في الجامعات الاخرى.

الياس الهراوي

****

• بعد الانفتاح الاقتصادي الياباني والألماني والسويسري والايطالي والنمساوي على ايران رغم معارضة واشنطن التي تدعو الى تضييق الخناق الاقتصادي على ايران، انضمت فرنسا الى هذه الدول حيث وافقت بعد اشهر من المفاوضات على جدولة الديون الايرانية وتأمين الضمانات المالية للشركات الفرنسية التي ستتعامل مع ايران.


رفسنجاني

****

• بسبب فشل الحكومة البنغلادشية في مواصلة الاصلاحات في قطاع الصناعة، قرر البنك الآسيوي للتنمية الغاء قيمة القرض الصناعي الذي تبلغ قيمته ٦٢ مليون دولار.

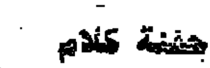
****

• لأول مرة منذ ٢٥ عاما انخفض معدل التضخم في ايطاليا حيث بلغ هذا العام ٣.٧ في المئة، في الوقت الذي وصل معدل التضخم حوالي ٢٠٪ في اوائل الثمانينات.

****

• في اطار سعيها لتوفير احتياجات السوق المحلي من الاسمنت، وقعت الحكومة السورية اتفاقا مع مؤسسة جايكا اليابانية لاجراء الدراسات الفنية والاقتصادية لانشاء مصنع جديد للاسمنت بطاقة ٢ ملايين طن سنويا، وتخطط الحكومة السورية لانشاء مصنع آخر بطاقة انتاجية مليون طن الى جانب توسعة مصنع اسمنت عدرا لتصل طاقته الانتاجية مليون طن ايضا.





جفنة كلام

*** عبد العزيز السيد**

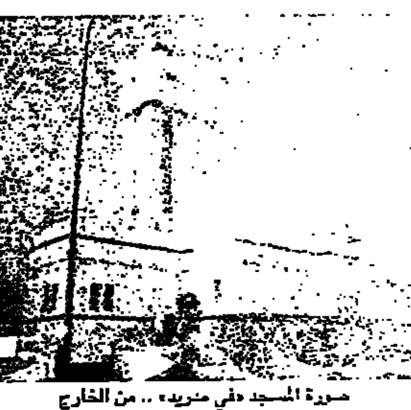
يعتذر د. عبد العزيز السيد عن كتابة مقاله الاسبوعي لهذا العدد لعارض صحي مفاجيء.. ويأمل ان يعود الى قرائه في العدد القادم...

من روائع الفن الاسلامي في اوروبا

ترث فن العمارة المغربية المستحدثة بصماته الزاهية على مسجد مدريد الذي يعتبر احد اروع اماكن العبادة الاسلامية في اوروبا حيث البصمات الهندسية الراقية التي تريح النظر وتؤنس النفس من خلال استعمال الرخام النقي والمصقول جيدا.

ومسجد مدريد يعتبر البيت الروحي لمسلمي مدريد الذين يزيد عددهم عن خمسين الف مسلم.

ويحيط في المسجد من كل جوانبه مركز ثقافي اسلامي يضم قاعة كبرى للمؤتمرات، متحفا، مدرسة عامة، مدرسة لتعليم الدين الاسلامي، مكتبة بالاضافة الى عدد من المكاتب الادارية.



صورة المسجد «في مدريد».. من الخارج

لائحة الشخصيات المتنفذة في هوليوود



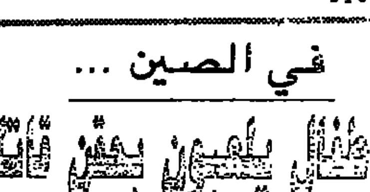
ستيفن سبيلبرغ على رأس اللائحة

جاءت نتائج الاستفتاء السنوي الذي تجريه مجلة بريميار حول اكثر الشخصيات نفوذا على هوليوود مفاجأة للاوساط الفنية، حيث حل نائب رئيس الولايات المتحدة آل غور في المرتبة المئة في حين جاء ستيفن سبيلبورغ على رأس اللائحة.

كما احتلت رأس اللائحة بين النساء شرى لانزينغ رئيسة شركتي فوكس وكولومبيا.

ومن بين الاسماء الاخرى التي تضمنتها اللائحة كلينت ايستوود، كيفين كوستنر، روبرت ردفورد، جوليا روبرتس ومايكل اوفيتز.

في الصين...



الاطفال يلعبون بحقن قاتلة

حذرت السلطات الصينية اولياء امور الاطفال من شراء «الحقن» القديمة المستعملة لكي يلعب بها الاطفال كمسدسات مائية.

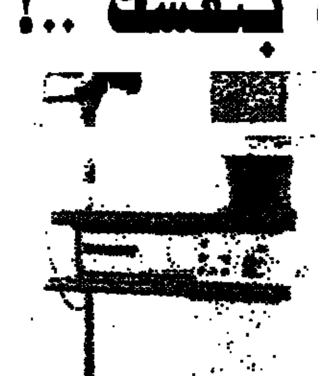
وقال المسؤولون ان مثل هذه الحقن المستعملة ملوثة ويمكن ان تؤدي الى انتشار امراض خطيرة مثل الايدز والتهاب الكبد الوبائي.

كما انها قد تدفع الاطفال الى اساليب العنف وهم في سن مبكرة.

وقد صادرت السلطات الصينية الآلاف من هذه الحقن السامة الملوثة والتي كانت تباع امام المدارس خاصة في المناطق الريفية.

مجزرة الحكم الذاتي

ترشيح حنا مينه لجائزة نوبل



حنا مينه

احدى المؤسسات المجمعية العربية رشحت رسميا الروائي السوري حنا مينه لجائزة نوبل في الآداب، وذلك كما صرح حنا مينه لوكالة «فرانس برس» في حديث اجرته معه.

وقد ارسلت المؤسسة بناء على طلب لجنة جائزة نوبل، كل الاوراق الثبوتية اللازمة، سواء في ما يتعلق باعماله الادبية كلها، او باعماله المترجمة الى اللغات الحية او بحياته الشخصية.

وفي الحديث الذي ادلى به حنا مينه للوكالة الفرنسية، بدا شديد التفاؤل بمستقبل الرواية العربية وقال: «سيكون مستقبلا زاهرا كحضورها الآن».

اصلح صورتك بنفسك ..!



حققت احدى المؤسسات العالمية المتخصصة في التصوير انجازا جديدا حيث اصبح بامكان اي شخص ان يرى صورته على شاشة صغيرة قياسها ١٦×١٤ سم عند اخذ صورة فوتوغرافية حيث يسمح الجهاز الجديد والذي اطلق عليه اسم «ستوديو اكسبرس ٢٠٠٠» لاي شخص ان يستخدم الرتوش «التعديل» على صورته قبل سحبها بطريقة نهائية، ويمكن الحصول على صورة واضحة ونقية خلال ٣٠ ثانية بالنسبة للونين الابيض والاسود و ٩٠ ثانية للحصول على صورة بالالوان الاربعة.

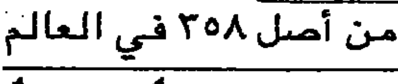
ومن ابرز مميزات هذا الجهاز انه لا يمكن استغلال امكانياته لتزوير الوثائق وتعديلها، بل انها مبرمجة فقط بالنسبة للصور الفوتوغرافية.

فقدان الذاكرة يصيب البعض فقط ..!

اكدت بحوث علمية ان التقدم في السن ليس هو السبب الوحيد في اصابة المرء بالخرف وفقدان القدرات العقلية بل هناك دور مهم لتصلب الشرايين في تلك الظاهرة التي تترافق مع تقدم السن.

ففي دراسة وفحص طبي لباحثين هولنديين على خمسة آلاف رجل وامرأة ممن هم فوق سن الخامسة والستين اكتشفوا نتيجة الفحص ترسب الدهن في شرايين هؤلاء الناس، وتعتبر الترسبات الدهنية عادة من مسببات النوبات القلبية والسكتات الدماغية وقارن الباحثون بين درجة الترسبات الدهنية في الشرايين والقدرات العقلية فوجدوا ان هناك علاقة واضحة تماما اي ان تصلب الشرايين هو احد العناصر التي تؤدي الى تقهقر القدرات العقلية حيث ان وفرة الدم في الدماغ عنصر اساسي لبقاء العقل واعيا نشطا.

ويرى الباحثون الهولنديون ان هناك امكانية لتجنب الخرف المبكر وعدم اعتباره نتيجة حتمية وازلية للشيخوخة لذلك يوصي الباحثون بضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ترسب الدهون في الشرايين لاتقاء امراض القلب والحفاظ على الصحة العقلية لكبار السن.



من أصل ٣٥٨ في العالم

«١٢٠» مليارديرا في اميركا

أظهر المسح السنوي لمجلة «فوربس» حول بليونيرات العالم انه يتركز في الولايات المتحدة حوالي ١٢٠ من اصل ٣٥٨ بليونيرا في العالم بينما ظهر واضحا ان الاثرياء يتزايدون في امريكا اللاتينية بمعدل اسرع من اي مكان آخر. فقد وصلت ثروات بليونيرات اميركا ٢٥١ بليون دولار من مجمل ثروات باقي البليونيرات ومجموعهم ٢٣٨ والتي بلغت ٥٩٤ بليون دولار، وفي مقارنة عام ٩٢ وجد ٤٧ بليونيرا جديدا هذا العام. ويعيش في اميركا اللاتينية ٤٢ بليونيرا منهم ٢٤ في المكسيك مقارنة مع ستة عام ٨٧. وفي آسيا حوالي ٤٦ بليونيرا خارج اليابان مقارنة مع ١٤ ايضا عام ٨٧. اما اكبر ثروة فتمتلكها اسرة سام والتون مؤسس متاجر «وول مارت» للتجارة المجزأة في اميركا ويصل لجمالي ثروتهم ٢٣.٦ بليون دولار ويأتي بيل جيتس احد مؤسسي «مايكروسفت كوروب» على رأس اكثر الاميركيين الافراد ثروة ٨.٢ بليون دولار. اما اغنى اغنياء العالم فلا يزال الياباني يوشياكي تسوتسومي، عملاق الفنادق والسكك الحديدية بثروة تصل الى ٨.٥ بلايين دولار. هذا وقد استثنت فوربس الاسر المالكة ورؤساء الدول لان ثرواتهم تعود للوراثة السياسية وكذلك الحكام الدكتاتوريين لان ثرواتهم قائمة على القمع لا على القوة الاقتصادية، ومعظم بليونيريي هاتين الفئتين يقعون في العالم الثالث والنفطيين العرب بينهم عدد غير قليل...

جهاز صغير لقياس نسبة التلوث

توصل احد المختبرات الفرنسية الى ابتكار جهاز يستطيع قياس نسبة التلوث في النباتات والمياه.. ومعرفة درجة الخطورة التي يمكن ان تنتج عن ذلك.

ويأتي اختراع هذا الجهاز الذي يتميز بصغر حجمه بحيث يوصل بآلة تحسس غاية في الدقة بعدما اصبح التلوث مشكلة عالمية طالت آثارها الهواء والماء والتربة والناتجة عن المفاعلات النووية حيث يمكن الاستشعار باي نسبة تلوث مهما كانت بسيطة، اضافة الى انه يمكن ان يشير الى مدى التلوث الذي يصيب الحيوانات الاليفة، وخصوصا القطط والكلاب.

ويتوقع العلماء ان يساعد هذا الجهاز في التخفيف من حدة الامراض الناتجة عن الملوثات المختلفة.

هل تتم السيطرة على شغب الملاعب ..؟!

ما زال عنف الملاعب يهدد مباريات كرة القدم في العديد من دول العالم، حيث اقرت عدد من الدول اقامة المباريات دون جمهور، سبع دول اوروبية هي ايطاليا، ايرلندا، اسبانيا، المانيا، بلجيكا، اليونان، هولندا، عقدت اجتماعات مؤخرا في بروكسل لدراسة الشغب وابداء الرأي في افضل الوسائل لمواجهته ووقفه. من جهتها تدرس هولندا امكانية تخفيض عدد فرق كرة القدم المحترفة في محاولة لضبط اعمال العنف وبالتالي الحد من النفقات التي تتكبدها في هذا المجال.

وتقدر الشرطة الهولندية انها تحتاج الى حوالي ٧ ملايين دولار في السنة للسيطرة على الملاعب حيث تحتاج مباراة حساسة في الدوري الهولندي الى اكثر من ٣٠٠ شرطي.

من جهتهم يرى المراقبون الرياضيون ان تخفيض عدد الفرق المشاركة في المباريات امر غير وارد ويجب الغاء التفكير فيه لان الشغب هو ميزة خاصة للمباريات التي تقام بين الفرق القوية دون غيرها.

حديث الخميس

الحزب الشيوعي الاردني

*** د. جمال الشاعر**

بين الحزب الشيوعي وبيني تاريخ طويل من الاحترام المستمر عندي للحزب، واتفاق احيانا واختلاف احيانا اخرى حول مواقفه او مواقفي من الاحداث الاردنية والعربية والدولية، واعترف ان الحزب في غالبية الاحيان احاطني بالمودة والاحترام، وقلما شذت «الطنبرة» التقليدية ليقف موقفا ينتقصه بعض الود او القليل من الاحترام.

وبين الرفيق الامين العام الزميل الفاضل الدكتور يعقوب زيادين، وبيني تاريخ طويل من «علاقة الحب والكراهية»، كانت في معظم الحالات اقرب الى الايجابية، وندر بيننا الصراخ المتبادل منذ عام ١٩٥٠، علم التقائنا في مستشفى المطلع «اوجستا فيكتوريا» في القدس، وهو طبيب مقيم نشيط في الطب والسياسة، وانا تلميذ في السنة النهائية اقل نشاطا فيهما.

وعلى اثر «الهوشة» الاخيرة بيننا حول اليمن، واولويات كل طرف، استمرت «الجماهير» تصل الى مكتبي باليد مع تحيات الدكتور زيادين وفي نفس يوم صدورها، كما وصلني مع العدد الاخير «الرسالة السياسية» من المكتب السياسي الى الرفاق والاصدقاء حول المفاوضات الاردنية الاسرائيلية الراهنة.

عزمت ان اعلق على العدد الاخير من الجماهير، وعلى الرسالة، ولكن الذي زاد من تصميمي مصالحة جرت بجهود الصديق المشترك النائب سمير حباشنة، وفي بيت الصديق المشترك حسن النابلسي. ولم أكن اخذت «الهوشة التليفونية» عن اليمن بالجدية التي اخذها سعادة الامين العام، فتلك طبيعتي، أنسى على التو، واصافح ولا «أجح او اشيح». وعلى كل حال تمت المصافحة وزالت «الطنبرة» بإذن الله.

تقول الرسالة فيما تقول: «فكثير من المتحمسين للحل السلمي في المفاوضات الجديدة يحملون قوى اليسار بوجه عام مسؤولية تضييع فرصة الحلول المعقولة لاكثر من مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي تحت شعار الرفض لاي حل» وأعجب لهذا القول، لأننا اذا استعرضنا الحلول التي انطرحت وكانت فيها ايجابيات بدءا بالكتاب الابيض عام ١٩٣٩، لوجدنا ان الرافضين كانوا باستمرار هم غالبية الناس غير المسيّسين، بالاضافة الى قيادات قومية او دينية او عشائرية او تقليدية. وعندما صدر قرار التقسيم عام ١٩٤٧، لم تكن الأمة العربية والشعب الفلسطيني دون اي تأثير لاية قوى يسارية مزعومة، على استعداد لقبول قيام كيان غير عربي وسط الارض العربية.

عندئذ كان الحزب الشيوعي الفلسطيني يسير مع باقي المشاعر الوطنية العامة، ولكنه حل بقرار من الاتحاد السوفييتي وأعيد تشكيله من عدد قليل من اعضائه وانحسرت شعبيته. أما من اختاروا ان يسموا أنفسهم يساريين من قوميين وفصائل فلسطينية، فأمرهم شيء آخر لا علاقة له بالدليل النظري، الذي يسير الحزب الشيوعي الاردني على هديه.

ثم انني اعجب مرة اخرى وانا اطالع عدد جريدة «الجماهير» الاخير، الذي رأيت فيه موادا تستحق القراءة، مع تحفظي المستمر على التمسك بالسلبية المستمرة تجاه الدولة الاردنية، ومدى معرفتها بالامور، وقدرتها الذهنية على التحليل ونواياها الوطنية والاجتماعية.

واعجب لاصرار الحزب الشيوعي الاردني على موقفه من دولة وشعب اليمن، بعد ان حسمت المعركة لصالح الحفاظ على الكيان الوطني الواحد القائم على الحكم البرلماني. فلا يزال يقول «التحليل الاخباري» الذي افترض انه يمثل وجهة نظر الحزب الرسمية: «الحرب التي شنتها صنعاء على عدن»، مع اعتراف ذلك التحليل «بالكفاح ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب، وضد العبودية والتخلف في الشمال» وهذان برأي غالبية الناس قاعدتا اليمن الديمقراطي الموحد منذ اربع سنوات ونيف، فهل يصر الحزب الشيوعي على الدعوة للانفصال؟

عدسة المستقبل

آه .. وآخرتها ..!



تصوير: بشير الحجه

النارجيلة
من بوابة بغداد .. دخلت للعالم

في عصر التقدم العلمي تبذل الدول جهودا متميزة في الحفاظ على التراث الشعبي، وتعتبر النارجيلة من ابرز معالمه في الشرق، وتظل النارجيلة قائمة ويزداد الاقبال عليها في محاولة لمقاومة التغيير والتطوير.

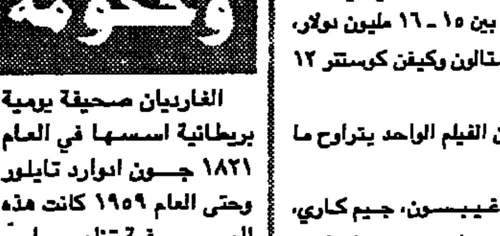
والنارجيلة عنصر اساسي للمقهى الشعبي العربي، وبخاصة الشامي، وذلك منذ ان احياها العثمانيون بعد ظهورها لاول مرة في عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي كان حريصا على اقتناء ما هو جديد وغريب. تنوعت اشكالها وانواعها كثيرا، ومن ابرزها «شيشة الوالي» المقترنة بصورة الوالي العثماني والنقوش العربية والرسوم الفرعونية وكلما زادت الزخارف والمعادن النفيسة زاد سعر النارجيلة الذي يبدأ من عشرة دنانير وقد يصل الى آلاف الدنانير. وامتد انتشارها من الاماكن الشعبية الى الاحياء الراقية واصبحت احدى لوازم الفنادق الكبرى والمحلات السياحية التي تفننت في انشاء المقاهي، ولم يقتصر دخول النارجيلة على المقاهي والفنادق بل امتد الى المنازل، واجريت لها بعض التعديلات، كأن توضع في قالب نحاسي دائري يضم كل مستلزمات النظافة والسلامة ليحفظ الحجر والرماد والفحم والملقط..الخ. وقد كان تدخين النساء للنارجيلة الى جوار الرجل أمرا قديما ولا سيما لدى البدو، اما الآن فيلاحظ تدخين بعض السيدات لها في المقاهي والجلسات الخاصة لكنه منظر غير مألوف.

وبالرغم من الازدهار في تاريخ النارجيلة الا انها فقدت واحدا من اهم اركانها وهو «المخاتجي» وهي وظيفة كانت موجودة في شركات التبغ ومهمته تذوق المنتج وتحديد جودته، لكن نجم النارجيلة آخذ في الصعود، ويظن البعض ان التدخين بها اقل ضررا من السجائر وهو خطأ شائع.





النارجيلة .. اشكال والوان



صحافة وحكومة

الغارديان صحيفة يومية بريطانية اسسها في العام ١٨٢١ جون ادوارد تايلور وحتى العام ١٩٥٩ كانت هذه الصحيفة تظهر باسم «مانشستر غارديان» وتنشر في لندن ومانشستر.

ويعود الفضل في شهرتها الى انها صحيفة «مستقلة التفكير» وليبرالية والمعروف عن الغارديان انها اتخذت دائما خلال الاوقات العصيبة في تاريخ انجلترا الحديث مواقف معارضة لسياسة الحكومة فلقد عارضت مثلا تدخل الجيوش البريطانية في قناة السويس في العام ١٩٥٦ الا انها دافعت عن تدخل الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية ابان حوادث عام ١٩٦٩م.

أغلى النجوم السينمائيين في العالم

يعتبر الممثل ارنولد شوارزينجر اغلى نجم سينمائي في العالم حيث يتراوح اجره عن الفيلم الواحد ما بين ١٥ - ١٦ مليون دولار، يتبعه توم كروز ١٣ مليونا، سلفستر ستالون وكيفن كوستنر ١٢ مليونا، مايكل دوغلاس ١٠ ملايين.

ويتقاضى ١١ ممثلا وممثلة اجرا عن الفيلم الواحد يتراوح ما بين ٥ - ٨ ملايين دولار وهم:

ايدي مورفي، جاك نيكلسون، مل غيبسون، جيم كاري، هاريسون فورد، كلينت ايستوود، باربرة سترايسند، ميشيل فايفر، روبين وليامز، نك نولتي، مايكل كيتون.

في حين يتقاضى الممثلون التالية اسماؤهم اجرا اقل من ٥ ملايين دولار وهم:

توم هانكس، مايكل فوكس، شون كونري، داني ديفيتو، دستين هوفمان، بروس ويليس، ميريل ستريب، سيغورني ويفر، بين مورواي، بيت ميدلر.



ايدي مورفي ومسدسه سريع الطلقات

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة